الخصائص السيكومترية لمقياسي الصحة النفسية وخصائص الشخصية على عينة من المراهقين الفلسطينين الذين اعتقلوا والذين لم يعتقلوا

الباحثة/ فردوس عبد ربه العيسى

تحت إشراف
أ.د/ نادر فتحى قاسم

ملخص الدراسة
اهتمت الدراسة الحالية باختبار الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياسي الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية عينة من المراهقين الفلسطينين الذين اعتقلوا في السجون الاسرائيلية والذين لم يعتقلوا. لهذا الغرض تم اختيار عينة تعريب قصدية مكونة من(٣١٦) مشاركا من بينهم(١٦٧) مراهقا تعرضوا للاعتقال، و(١٤٩) لم يعتقلوا. وبعد ترجمة وتعريب المقياسين وتطبيقهما على افراد العينة ظهرت النتائج الاتية: تاكدت دلالات صدق مقياس الصحة النفسية ومقياس خصائص الشخصية بطرق مختلفة ومنها الصدق المنطقي او صدق المحكين،والصدق التميزي، وصدق الاتساق الداخلي لكل بعد من الابعاد. وتاكدت دلالات الثبات لمقياس الصحة النفسية من خلال معادلة الفا كرومباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤٣)، وبطريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل الارتباط سبيرمان –بروان حيث بلغ(٠,٨٤٠) . اما دلالات ثبات مقياس خصائص الشخصية فتم التاكد منها عن طريق معادلة الفا كرومباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢٩)، وطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠,٩٨٣). واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في الصحة النفسية تعزى للجنس (٠,٦٤)، ولا فروق في خصائص شخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال تعزى للجنس (٠,٩١). وتوجد فروق ذات دلالة في الصحة النفسية وفي الخصائص الشخصية تعزي لمكان السكن (٠,٠٠٠) و(٠,٠٠١)،وفروق في الصحة النفسية تعزى للموقع الجغرافي(٠,٠٠٠) ولا توجد فروق في خصائص الشخصية تبعا للموقع الجغرافي(٠,٠٧٨)، وتوجد فروق دالة في مستوى الصحة النفسية تعزى لاشكال التعذيب عند مستوى الدلالة(٠,٠١٤) ولا فروق في خصائص الشخصية(٠,١١٥).
الكلمات المفتاحية: خصاص الشخصية،الصحة النفسية، خصائص سيكومترية ،الصدق، الثبات،المراهقة،الاعتقال

مقدمة

الدراسة الحالية تهدف لاختبار الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات لمقياسي الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية عينة من المراهقين الفلسطينين الذين اعتقلوا في السجون الاسرائيلية والذين لم يعتقلوا. وقبل البدء بنقاش مشكلة ،واهداف وغايات الدراسة الحالية، لا بد من القاء نظرة سريعة ومختصرة على الوضع السياسي في فلسطين. فمنذ أن احتلت اسرائيل الأرض الفلسطينية عام ١٩٤٨، اعتقلت واحتجزت الالاف عقابا لهم على مقاومتهم ورفضهم للاحتلال والاضطهاد، وأودعتهم في سجون تنعدم فيها أدنى مقومات الحياة الإنسانية ، واستخدمت فيها أساليب وحشية للنيل من روح المقاومة لديهم (منقذ أبو عطوان،٢٠٠٦،ص٢). ولم تراعي المرحلة العمرية لمن تعتقلهم وتعذبهم وكان نصيب الاسد من المعتقلين للشباب وللمراهقين، فهم يمرون بمرحلة انتقالية تتصف بالتوتر والقلق خصوصا اذا ما ترافقت مع ظروف القمع والاضطهاد. يعد الاعتقال والتعذيب من التجارب التي تترك اثارا واضحة على مستوى الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية كما ورد في (عبد الرؤوف الطلاع ، ٢٠٠٠؛ ريلير أي بي ومهاتورة جي ٢٠٠٠؛ ومحمد الزير ،٢٠٠١؛ اسنمان دي وآخرون٢٠٠٣؛ بيا مويسندر واريك اديستون ، ٢٠٠٣؛ وفضل خالد أبو الهين ،٢٠٠٦؛ الين كيلر وآخرون ،٢٠٠٦؛ وماتن باسجلو وآخرون ، ٢٠٠٧؛ وجوشع هوبرمان وآخرون ،٢٠١٠ ؛سمير محمد زقوت ومريم أبو دقة وإياد السراج ،٢٠١٠؛ وفضل خالد أبو الهين ،٢٠١٠؛ شاري كاساهان وسحر عباسي بيضون ،٢٠١٣) .

ولنتمكن من قياس تلك الاثار وغيرها كان لا بد من اختبار دقة المقياسين ومدى ملائمتهما لخصوصية البيئة والثقافة ومدى اتصافها بالصدق والثبات. فمن المعروف ان الباحثين في مجالات علم النفس والصحة النفسية كغيرهم من الباحثين يهتمون بالحصول على معلومات وبيانات دقيقة لتفسير الظواهر والتجارب ولتحقيق هذا الغرض يتسخدمون عدد من الادوات ومنها الاختبارات والمقاييس والملاحظة المباشرة والمقابلة وغيرها (Denise Polit, 2004). ولعل احد اكبر التحديات التي يواجها الباحث هي اختيار الاداة التي تتصف بالدقة وقلة الاخطاء والتي تناسب هدف الدراسة ومنهجها ونوع المعلومات المطلوب الحصول عليها ، هذا بالاضافة الى نوعية المبحوثين واعمارهم وواقعهم الثقافي والاجتماعي (غريب عبد السميع غريب،١٩٩٨). ومن المعروف ان المقاييس والاختبارات التي تصمم في بيئات معينة (غربية) مثلا لا تصلح للتطبيق في بيئات اخرى

مختلفة لذا يعمد الباحثون على ما يعرف بعملية تقنين وتطوير المقاييس سيكومتريا (الصدق والثبات) للتاكد من ملائمتها للبيئة والواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي التي تجرى فيه الدراسة. وهذا ما تسعى اليه الدراسة الحالية فهي تهدف لاختبار الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات لمقياسيي الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية ومقياس الصحة النفسية المشتقان من DSM5 للتعرف على اثر التعرض لتجربة الاعتقال لدى عينة من المعتقلين المراهقين الفلسطينين في الضفة الغربية والقدس. فالدراسة الحالية تعتبر الاولى- على حد علم الباحثة- التي اهتمت بهذا الموضوع وتناولت الخصائص السيكومترية لمقياس الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية ومقياس الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يعتقلوا حيث ان غالبية المقاييس تم تطويرها في بيئات عربية اخرى تختلف في واقعها عن الواقع الفلسطيني تحت الاحتلال. كما وان اهميتها تكمن في انها ستمكن الباحثين الفلسطينين من استخدام المقياسين في ابحاث مستقبلية في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والارشاد والعلاج النفسي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

المقاييس التي استخدمت في الدراسة الحالية غربية المصدر ومشتقة من DSM5 (٢٠١٣) اي انها وجدت في بيئة وثقافة وواقع ثقافي واقتصادي وامني مختلف عن ذلك التي طبقت فيه. الامر الذي استرعى اهتمامي كباحثة فمن خلال الدراسة الحالية نهدف الى تعريب مقياسي الصحة النفسية وخصائص الشخصية واختبار الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) في البيئة الفلسطينية، وهذه الدراسة تسعى للاجابة على الاسئلة التالية:

-هل يوجد دلالات صدق لاختبار الخصائص الشخصية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟

-هل يوجد دلالات ثبات لاختبار الخصائص الشخصية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟

-هل يوجد دلالات صدق لاختبار الصحة النفسية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟

-هل دلالات ثبات لاختبار الخصائص الشخصية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال السجون الاسرائيلية؟

-هل توجد فروق دالة احصائيا على اختبار الصحة النفسية واختبار الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية والمراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا تبعا للمتغيرات (الجنس، مكان السكن(مدينة،قرية، مخيم)، المحافظة او الموقع الجغرافي، اشكال التعذيب) ؟

الاطار النظري

الاطار النظري لهذة الدراسة يتناول مواضيع الشخصية والمراهقة والاعتقال كونها المتغيرات التي تسعي مقاييس الدراسة الحالية التوصل اليها وقياس العلاقة فيما بينها ومعرفه كيف تؤثر على بعضها البعض،ولهذه فهذه تسعى للتاكد من صدق وثبات تلك المقاييس وقدرتها على قياس ما وضعت من اجله.

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وتشعبا وصعوبة في الدراسة، فقد تعددت الآراء حول خصائص الشخصية وبناءها والسبب يعود لاختلاف التوجهات والمنطلقات النظرية والفكرية للعلماء مما صعب الوصول الى اتفاق وتعريف جامع وشمولي متفق عليه، ومما زاد الأمر تعقيدا اختلاف اشكال وسلوك وقيم وطرق تفكير البشر فلا نجد اثنين منهم متشابهين تماما. ففي حين ان واطسون كعالم نفس سلوكي اعتبر الشخصية ، مجموع أنواع الأنشطة التي يمكن التعرف عليها من سلوك الفرد عبر فترة كافية من الزمن (محمد القذافي، ١٩٩٦ ،ص١٥). نجد ان جوردن البورت قد اعتبرها التنظيم الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد، وينظم كل الأجهزة النفسية الجسمية التي تعطي للفرد طابعه الخاص في السلوك والتفكير (سيد غنيم ،١٩٧٥،ص ٥٢). وبذلك تشابه مع اريك فروم في تناول الابعاد الداخلية والخارجية للشخصية (حامد زهران،١٩٨٧،ص٦٦).

وبنفس اتجاه التنوع والاختلاف نرى اختلاف نظريات الشخصية فيما بينها بالرغم من انها جميعا حاولت الكشف عن المبادئ التي تصف وتفسر السلوك وأحاسيس ومدركات وحوافز الإنسان

وقدرته على التعلم وعلى التغيير والانتماء للآخرين (محمد القذافي ،١٩٩٦،ص٣٥). ومن بينها نظريات الانماط والتي بالرغم من قدمها الا انها لا زالت تستخدم الى الان، قد صنفت الأفراد إلى فئات او انماط فاعضاء الفئة الواحدة او النمط الواحد يشتركون في الصفات العامة ويختلفون في درجة اتسامهم بهذه الصفات (مأمون صالح،٢٠٠٨،ص ٥٥). اما نظريات السمات والعوامل فترى الشخصية الانسانية خليط من العوامل الوراثية والعوامل البيئة، وكل فرد له سمات يمكن ملاحظتها ويمكن ان نفرق بين الاشخاص على أساسها فهو يعتبر فريدا فى سماته وشخصيته ، كما ان سلوك الفرد لا يعود إلى سمة واحدة مستقلة بل هو نتاج مجموعة متكاملة ومتوافقة من السمات كما جاء فى نظرية جوردن البورت (ابراهيم قشقوش،٢٠١٢). بينما نظريات العوامل فتناولت الاتساق أو الثبات بين السمات بالرغم من التباين واعتمدت المعالجة الإحصائية (التحليل العاملى) للوصول إلى نتائج اختبارات موضوعية لفهم الشخصية (محمد سفيان أبو نجيله، ١٩٩٠). ولكنها اختلفت فيما بينها في عدد العوامل التي يمكن اعتمادها لوصف الشخصية ومنها نظرية ريموند كاتل وقد توصل إلى قائمة مكونه من ستة عشرة سمة (16PF) للتميز بين سمات الشخصية السوية وغير السوية (Eaves, C.,1989 وعزيز داود وآخرون،١٩٩١،ص ١٤ و Primi,R. et al., 2014) . ونظرية هانس أيزنك (الشريف والرويتع، ٢٠٠٧). ونظرية كوستا وماكيير فقد توصلا الى نموذجا بعد ان قاما بتحليل اختبار أيزنك ومقياس كاتل لعوامل الشخصية عرف بنموذج العوامل الخمسة الكبرى The Big Five Factor Model (FFM) وقدما فيه خمس عوامل رئيسية مرتبة هرميا للاستدلال على السلوك السوي وغير السوي (Costa,P., & McCrae,R1995). اما نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد فترى ان لسلوك الفرد دافع داخلي عبارة عن قوة لا شعورية تكونت عبر تاريخ الشخص وعبر علاقته بوالديه منذ الطفولة، وما السلوك الا نتاج تفاعل دينامكي بين أنظمة النفسية الثلاثة الهو ،والأنا ،والأنا الاعلى وفي حال حدث خلل في توازن هذه الانظمة فان الشخص سيعاني من صراع داخلي واضطراب (محمد القذافي،١٩٩٦). وقد بنيت العديد من الدراسات على نظرية التحليل النفسي واحداها في فلسطين لآمال جودة ومسعود حجو (٢٠٠٣) وبينت ان قوة الانا من عوامل الاستقرار النفسي وهي تتاثر بالعوامل البيئية المختلفة ومنها طبيعة الدور الاجتماعي ومستوى التعليم والحالـة الاجتماعية.

وبالتالي يمكننا القول ان النظريات السابقة تختلف اختلافا كبيرا فيما بينها، فجوردان البورت انتقد التحليل النفسى على إجرائهم التجارب على الحيوانات وعلى نظرتهم التشاؤمية للطبيعة والشخصية الانسانية ووصفهم للانسان بانه ذو طبيعة تشبه طبيعة الحيوان وانه مدفوع بغرائزه. فى حين انتقد هانس ايزنك نظرية الانماط كونها تميل الى تصنيف الافراد بطريقة طرفية وحادة الى جماعات منفصلة وترى ان الناس يتوزعون توزيعا ذو قمتين فالافراد اما منبسطين واما منطوين ، على عكس نظرية السمات التى تفترض تدرجا مستمر بين الناس وغالبية الناس فى الوسط يتوزعون توزيعا طبيعيا بين الانبساط والانطواء. وبالتالى فنظريات السمات هى الاقرب والأنسب للدراسة الحالية كونها قادرة على توضيح الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية للمراهقين الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال فى السجون الإسرائيلية والذين لم يتعرضوا لخبرة الاعتقال. باعتبار ان هذه النظريات هي التي تمكن من تبيان التفرد والتباين والتشابه للشخصية ، وتركز على أن دوافع السلوك ليست بيولوجية غريزية، وتهتم بخبرات الحاضر وبالمستقبل أكثر من خبرات الطفولة المكبوتة فى اللاوعى كما واعتنت بإظهار أهمية الميول الاجتماعية للإنسان. وتتناسب ايضا لكونها تسمح بالقياس والتجريب، وتعمل على وصف الإنسان بناء على سماته الشخصية (شخصية خجولة ، منفتحة، قوية، منطوية) مما يجعلها أكثر قابلية للتطبيق ما يميزها على غيرها من النظريات التي انتقدت على طبيعتها الوصفية للسوك فلا تفسر دوافعه أو العوامل التي قادت له.

ومن الجدير ذكره، ان للشخصية خصائص يصعب حصرها بعدد، وهذه الخصائص تشير لكيفية اختلاف وتشابه الاشخاص،والخصائص تتاثر بالثقافة واللغة والدين Costa, P. and (McCrae,R. , 1995). وتلعب دورا مهما في صحة الفرد النفسية، ومن اهمها مفهوم الذات الايجابي positive self concept الذي يشكل خاصية مركزية للشخصية ويتفرع منها خصائص (تقدير الذات self-esteem، فعالية الذاتself-efficiency ، مصدر التحكم locus of control،الثبات الانفعالي emotional stability)(Timothy A. Judge and 2001 Joyce E. Bono,). وفي فلسطين ارتبط مفهوم الذات بالوحدة النفسية بعلاقة سالبة لدى اطفال غزة كما بينت أمال عبد القادر جودة (٢٠٠٥). اما خاصية المرونة النفسية Resiliency تمثل

قدرة الفرد على مواجهه الأحداث والتحديات ونمط التكيف مع الأخطار والقدرة على النمو بعد التعرض للأحداث الصادمة والعودة للأداء الطبيعي واستعادة التوازن . من خلال اعطاء الفرد معنى للخبرات وربطها بالحياة التي يحيوها وبمحيطهم الاجتماعي،وبالمعتقدات الثقافية والدينية الموروثة من أسلافهم وبآمالهم وأحلامهم المستقبلية (Walsh,1998). فالشخصية الصبورة قادرة على تحمل الضغوط اكثر من الشخصية الجزوعة كما اوضحت دراسة(اعتماد الزيناتي ،٢٠٠٣). وكذلك بين كل من هانج تي جي وآخرون Huang, T.J,. Chi,Sh.ch and Lawler, J. (٢٠٠٥) وجود ارتباط ايجابي ودال بين القدرة على التكيف وبين سمة الانبساط والانفتاح على الخبرات، وأن سمتي الانبساط والقبول كلاهما يرتبطان ايجابيا بالتكيف الاجتماعي. ومن خصائص الشخصية ايضا الصلابة النفسية Hardness وهي تعبر عن القدرة على التحمل والتي تعكس نمطاً معرفياً وانفعالياً وسلوكياً من المقاومة وتحمل ضغوطات وأحداث الحياة القاسية(علا نصر،٢٠١٤). وترى سوزان كوبسا Suzan Kobsa(١٩٧٩) ان الصلابة هي نمط في شخصية الفرد مكون من مجموعة من المعتقدات حول العالم والذات وتحوي ثلاثة مفاهيم: التحكم والتحدي والالتزام . أما التحكم فيعني قناعة الفرد بقدرته على الضبط الداخلي وإيمانه بأنه يمتلك تأثيرا واضحا على أحداث حياته ولديه مسؤولية وله دور فعال اتجاه حياته واتجاه ما يحصل له (علا نصر، ٢٠١٤). والالتزام هو ميل الشخص إلى المشاركة في الأنشطة بفعالية بدل الابتعاد والاستنكاف (Kalantar,J. et al,2013). وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله (علا نصر،٢٠١٤). بينما التحدي فيعني قدرة الشخص على فهم وتقبل أن التغيير ممكن وقدرته على تحويل الصعوبات إلى فرص نمو وتطور لا تهديدا (Kalantar,J. et al,2013). وترى غريس فايمبو Grace Fayombo (٢٠١٠) ان الصلابة النفسية ترتبط بسمة الضمير الحي، الانفتاح على الخبرات، والمقبوليه، والقدرة على اقامة علاقات اجتماعية، وان سمة العصابية ترتبط سلبيا بالصلابة النفسية. اما المزاج Temperament فهو من خصائص الشخصية التي تحدد وراثيا وبيولوجيا ولكنها تتأثر بالبيئة أثناء تفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي، والمزاج يجعل سلوك الأفراد وردود أفعالهم تصدر بطريقة تلقائية وبطريقة آلية (Tomomi Matsudaira et al.,2006). وتشير سارة بينسيدا وآخرون,.et al Bensaeed, Sara (٢٠١٤) في دراستها الى ان المزاج المنخفض والاكتئاب يؤدي الى مستوى منخفض من الإصرار، ومن توجيه الذات والتعاون مع الاخرين. والمزاج يشمل كل من حب المغامرة Novelty-Seeking (Tanja Sophie Schweizer, 2006).و تجنب الأذى والضر Harm-Avoidance (Tomomi Matsudaira et al.,2006). الميل للمكافئة والتقدير Reward-Dependence والإصرار والمثابرة Persistence والاستقلالية (إيمان فوزي،٢٠٠١،ص٢٥-٢٧). فالاستقلالية عاملا مهما من عوامل نمو الشخصية وان الحماية الأسرية الزائدة تحد من الاستقلالية ومن تطوير الوعي اتجاه النوع الاجتماعي كما بين إبراهيم مكاوى Ibrahem Makkawi (٢٠١٢) .

اما الصحة النفسية والشخصية السوية وغير السوية هى ايضا من المفاهيم التى تلاقى اهتماما ومحاولات دائمة لتحديدها. فعندما سؤل فرويد عن ما هى صفات الإنسان الذى يتمتع بالصحة النفسية؟ قال:" أن يكون قادرا على الحب والعمل أى الشخص القادر على التوفيق بين رغباته وغرائزه ووجباته"(مراون دويرى، ١٩٩٧،ص ١٦٠). وبالتالى فان السواء يعنى الالتزام بالمعيار والشخصية السوية هي تلك التي يساير سلوكها المعيار القاعدي (سليمان ابراهيم،٢٠١٢). واللاسوية (الشذوذ) هي الانحراف عما هو عادي، والخروج عن المعيار والمتعارف عليه مما يؤدي للشعور بالألم وعدم الرضا والاكتئاب والقلق واضطراب الشخصية (داود عزيز وآخرون،١٩٩١). فاتسام الفرد بالاستقلالية وتقدير الذات من مؤشرات السواء بينما سمة القلق مؤشر على الاسواء كما اورد نافذ أبو خاطر (٢٠٠٠) في دراسته التي قارنت بين سمات واضاف كوكس بي جي وآخرون.الجانحين وسمات شخصية الأسوياء في غزة .et al., J (٢٠٠٤) ان السواء والاسواء يظهر في الارتباط بين العصابية وانتقاد الذات باضطراب .Cox,B أعراض ما بعد الصدمة فالعصابين ليسوا اسوياء. وقد قدم علماء النفس مجموعة من المعايير لتحديد السلوك السوي وغير السوي ومنها المعيار الإحصائي (حامد زهران،٢٠٠٥ وعبد السلام عبد الغفار، ٢٠٠٧). المعيار القيمى والمعيار الطبيعى والمعيار الذاتي والمعيار النفسي(حنان العناني،٢٠٠٥).المعيار الثقافي (سيف عيساوي،٢٠١١). المعيار المرضي (حنان

العناني،٢٠٠٥،ونبيل سفيان ،٢٠٠٥،ص ١٦٢). المعيار المثالي (نبيل سفيان،٢٠٠٤،ص ١٦٢). والمعيار الظاهراتي(الفينومينولوجي) (ابراهيم قشقوش،٢٠١٢). لذا فقد اتت الدراسة الحالية للاجابة على تساؤل ما هي الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات لمقياسي الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية عينة من المراهقين الفلسطينين الذين اعتقلوا في السجون الاسرائيلية والذين لم يعتقلوا ؟ وبالتالي فهي تهدف لتحديد معايير الصحة النفسية ودرجة اداء خصائص الشخصية لدى عينة البحث وادوات قياس ملائمة ودقيقة وتتلائم مع الثقافة والبيئة الفلسطينية تمكن من استخدمها في قبل باحثين اخرين.

اما الموضع الثاني الذي يتم تغطتيه في الاطار النظري لهذه الدراسة فهو موضوع المراهقة. حيث يمر الانسان خلال حياته بمراحل نمائية متعددة، وكل مرحله تتأثر بما قبلها وتمهد لما بعدها، فالنمو عمليه متصلة ومستمرة تبدأ من لحظة التكوين مرورا بالطفولة فالمراهقة وصولا الى الشيخوخة. وقد حظيت مراحل النمو خصوصا مرحلة المراهقة باهتمام بالغ من علماء النفس فدرسوا خصائصها والتغيرات والتحديات المصاحبة لها وذهب بعضهم الى التعامل معها كازمة ومرحلة قلق وعواصف وتوتر كما فعل ستانلي هول Stanley Hall (١٩٥٦) (أحمد الزعبي،٢٠١٣). منظمة الصحة العالمية (١٩٨٦) أعتبرتها مرحلة انتقال الانسان من طفل يعتمد على الآخرين إلى شخص يحاول الاستقلال بنفسه ويعتمد على نفسه مكونا شخصيته المستقلة وصولا إلى الرشد وهذا الانتقال يتطلب تحقيق توافق جديد مع الآخرين وفقا للثقافة السائدة في المجتمع. وقد تستمر هذه الفترة لدى البعض لمدة عشر سنوات. وهي مرحلة يمر بها الفرد بين الطفولة والرشد وتمتد من عمر ١٠- ١٩ سنه. ولأغراض الدراسة الحالية تم تبني هذا التعريف فهو الانسب للفئة التي تستهدفها الدراسة.

ترافق هذه المرحلة تغيرات جسمية وفكرية واخلاقية ونفسية واجتماعية تؤدي الى عدم الاتزان الانفعالي والسلوكي والتأرجح فقد يكون سعيدا ومتفائلا واجتماعيا وفي وقت آخر قريب يصبح متشائم ومكتئب ومنطوي والسبب يعود إلى شك المراهق بأنه غير محبوب (أحمد الزعبي،٢٠١٣). مما يدفعه لمحاولة الوصول إلى الانتماء والقبول الاجتماعي والاعتبار الاجتماعي والذي يحسم نتيجة هذه المحاولات قدرته على تطوير مهارات الانتماء الاجتماعي لمجموعة الأصدقاء وقدرته على الانخراط في الأنشطة التي تقوم بها المجموعة، كما ان الشعور بالكفاءة الاجتماعية يسهم في رفع تقديره لذاته. والمراهقين يميلون نحو الاستقلال عن الأهل مقابل زيادة الولاء لمجموعات الرفاق ومشاركتهم التجارب والمشاعر وقضاء غالبية أوقات الفراغ معهم من القضايا المهمة دورا كبيرا في تطوير شخصية المراهق وشعوره بالانتماء (Sadock, ٢٠٠٧ & Sadock,). كما وان صراع الأجيال احد تحديات هذه المرحلة فهو يضعف الروابط العاطفية ويقلل من دعم الأسرة ، وفشل العائلة في فهم حاجة المراهق للاستقلال يسهم في تفاقم حدة الصراع (Gullotta, & Adams,2005). وعلى العكس فالدعم الاجتماعي يخفض اثار الاحداث الضاغطة كما بين مروان عبد الله دياب (٢٠٠٦) ومحمد الطويل Mohamad Altawil (٢٠٠٨). ويرى ستانلي أن في هذه المرحلة تظهر الانحرافات السلوكية كالجريمة خصوصا في سن الثانية عشر والرابعة عشر، وتلعب التنشئة الاجتماعية، العلاقات الأسرية غير المستقرة، الطفولة المعنفة أو العيش مع احد الأبوين بدون الآخر دورا كبيرا في الانحرافات السلوكية (Gullotta, & Adams, 2005).

وما يزيد من تحديات المرحلة احاطتها بعوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وامنية غير مستقرة كما هو الحال في فلسطين، فالمراهق يقع بين التقلبات الطبيعية للمرحلة وبين كونه عرضة للقمع والاعتقال والتعذيب مما يمس بصحته النفسية وخصائص شخصيته. وقد تبين وجود ارتباط قوي بين خبرات الانتفاضة والسلوكيات المعادية للمجتمع والاكتئاب لدى الفتيات في حين ان الاندماج في علاقات جيدة داخل الأسرة، التعليم، الدين، وعلاقات الزملاء قللت وبمستوى دال من مشاكل المراهقين(بريان كي باربر Brian K.Barber ،٢٠٠١). وفيفيان خميس (٢٠٠٥) اوضحت ان خصائص الشخصية من عوامل ظهور اعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى المراهقين اضافة الى والوضع الاجتماعي والاقتصادي،وبيئة الأسرة، ونمط العلاقات الأبوية. اما إبراهيم أبو ندى وآخرون.Ibrahim Abu Nada et al(2010) فاكدوا ان تعرض المراهقين لاحداث صادمة ادت الى تدني مستوى صحتهم النفسية، وهذا ما اكده ايضا عبد العزيز ثابت وآخرون Thabet, A., Abdulla,T. and Panos Vostanis,P (٢٠١٣). وسلمان البدور وآخرون Salman

Elbedour et al., (٢٠٠٧). بينما بين محمد الطويل Mohamad Altawil (٢٠٠٨) ان تعرض المراهقين الفلسطينين لاحداث متعددة من العنف قد افقدتهم الشعور بالامان والتفكير ان أبائهم عاجزين عن حمايتهم، وأن ٢٢% يمارسون سلوك العدوان ويرفضون رموز السلطة . واكدت ريتا جقمان وآخرون .Rita Giacaman et al (٢٠٠٦) ان تعرض المراهقين للعنف الفردى او الجماعى يؤثر وبشكل دال على صحتهم النفسية والتعرض للعنف السياسي يؤدي الى ظهور اعراض نفسية ولعنف في البيت والمدرسة. بينما كشفت دراسة عبد العزيز موسى ثابت واخرون Abed Aziz Mosa Thabet(٢٠٠٤) ان المراهقين الذكور الذين يعيشون في غزة يعانون من مستوى عالي من الإساءة العاطفية والجسمية، ويستخدمون وسائل التكيف العاطفية والتجنب وهي غير ايجابية وتزيد من معاناتهم كما بينت دراسة الين القرناوي وآخرون Alean Al-Krenawi (٢٠٠٧). وعلى العكس من ذلك في ان المراهق عندما يرى حياته ذات معنى يشعر بالراحة النفسية كما بينت دراسة نيربال رائي ورينو راستوجو(٢٠٠٧) Rastogi Neerpal Rathi and Renu. بالاستناد لما تقدم، اتت الدراسة الحالية بهدف اختبار الخصائص السيكومترية (بالصدق والثبات) لمقياسي الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية والذين لم يتعرضوا. وبذلك فهي تسعى لايجاد مقاييس دقيقة وملائمة للمرحلة العمرية وللثقافة ولتحديد مستوى الصحة النفسية ودرجة اداء خصائص شخصية المراهقين الفلسطينين بما لهذه المرحلة من خصوصية كمرحلة نمو وخصوصية في الظرف الذي يعيشة المراهق تحت احتلال متواصل ومستمر لخمسة اجيال.

وبما ان الدراسة تهدف لاختبار الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياسي الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية والذين لم يتعرضوا. كان لا بد في هذه الجزء من الاطار النظري أن يتناول موضوع الاعتقال. فمصطلح المعتقلين يشير الى المدنيين الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال في مراكز التحقيق أو السجون والمعتقلات وبدون أن يرتكبوا أعمال يعاقب عليها القانون وإنما كإجراء احترازي وقائي كما في الاعتقال الإداري أو الاعتقال لحين انتظار المحاكمة(نداء البرغوثي،٢٠١٣،ص١٧٣). وفي الدراسة الحالية اعتمد مصطلح المعتقلين كون المبحوثين ممن تعرضوا للاعتقال هم من المدنين الذين يجب أن يتمتعوا بالحماية وفقا لاتفاقية حنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

تعددت اشكال الاعتقال في سجون الاحتلال ومنها الاعتقال الإداري اي الاحتجاز من دون محاكمة ولفترات غير محددة(عيسى قراقع وعبد الرازق فراج، ٢٠٠٧). والتوقيف والاعتقال (مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان،٢٠١٥). وبغض النظر عن شكل الاعتقال الا ان إسرائيل تستخدم أساليب تعذيب نفسي وجسدي وبشكل منهجي ومستمر .فالتعذيب الجسدي يتمثل بالشبح والضرب وتعريض لدوشات المياه والتيارات الهوائية الساخنة والباردة، الخنق، الحرمان من الرعاية الصحية مقايضة العلاج بالمعلومات وغيرها (مارتون روحاما،٢٠١٢). وقد بينت رندى ماي وهبي(٢٠١٢) أن إدارة السجون الإسرائيلية قد استعملت عيادة السجن كوسيلة لمقايضة المعلومات من القاصرين. اما التعذيب النفسي فيدار من قبل جهاز مكون من خبراء ومختصين نفسيين وأطباء يسعون من خلاله لتدمير بنية المجتمع بشكل عام وتدمير نفسية وشخصية المعتقل (وليد دقة، ٢٠٠٩). وهو لا يترك ندوبا واضحة بل يحدث تغيرات جذرية في الشخصية (Arrigo&Wagner,2007). ويؤكد فرانكل ان" الصفعة التي لا تترك علاماتها أحيانا تسبب إيلاما وإيذاء أكثر من تلك التي تترك أثارا على الوجه" (فيكتور فرانكل،١٩٧٤، ص ٤٦). فجسد الاسير ليس هو المستهدف انما الروح والعقل يؤكد(وليد دقة ،٢٠٠٩). ومن أشكال التعذيب النفسى نذكر التهديد سواء بالقتل او الاغتصاب او اغتصاب او اعتقال احد افراد الاسرة (المفوض السامي لحقوق الانسان ، ٢٠١٣). الحرمان من النوم (فؤاد الخفش، ٢٠١٢) . التعرية الكاملة وتقييد اليدين من الخلف (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني "وفا" ،٢٠١١، www.wafainfo.ps). (مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان برتوكول استانبول، ١٩٩٩). العزل والعزل الحسي (عبد الرؤوف مواسي واخرون ،مروان البرغوثي،٢٠١١). وقد تبين من دراسة رايا بنوماكي وآخرون Raiya Punamäki, et al.,(٢٠١٠) تعرض المعتقلين الفلسطينين للتعذيب الجسدي والنفسي، والعزل الحسي، وأن التعذيب بشكلية يؤديان إلى أعراض ما

بعد الصدمة، وتزاد شدة الآثار عندما يترافق الشكلين معا. وقد بين عايد محمد الحموز(٢٠١٤) تعريض المعتقلين للتعذيب النفسى والجسدى كالإجبار على الوقوف فترات طويلة، الشبح الوقوف رافع اليدين ، الضرب باستعمال الأيدى والأرجل والضرب العشوائى، وربط الأيدى بالأرجل من الخلف. أما أساليب التعذيب النفسى فتمثلت بالحرمان من العلاج ، ثم الحرمان من الاختلاط بالآخرين أو العزل، وثم الحرمان من النوم لأكثر من ٢٤ ساعة. والحرمان من الحركة والحبس في مكان ضيق (الزنزانة). وقد ظهرت الاثار النفس الجسدية الناتجة عن التعذيب لدى المشاركين في دراسة عبد الرؤوف الطلاع (٢٠٠٠) . ومحمد الزير (٢٠٠١) وضح الارتباط القوي بين التعرض للتعذيب الجسدي والنفسي والآثار بعيدة المدى كالاضطراب الناتج عن الصدمة PTSD والأمراض النفسية والجسمية. وفضل خالد أبو الهين (٢٠٠٦) اوضح وجود أعراض اضطراب ما بعد الصدمة واكتئاب شديد. وتفكير في ايذاء الذات بنسبة ١٤,٦%، والشعور بالذنب ٢٠,٠% وكراهية الذات ٢٣,٥%. وفضل خالد أبو الهين (٢٠١٠) بين تعرض القاصرين المعتقلين لأشكال مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي وان التعذيب كان يتم على شكل فرق من المحقيق يتقاسمون الادوار ، وبين اعراض جسدية، واعراض نفسية واعراض سيكوسوماتية لديهم واعراض غنف وعدم القدرة على القيام بادواهم في الاسرة وفي المجتمع. ورندا ماي وهبي Randa May Wahbe (2012) بينت ان ٥٠% من المشاركين في الدراسة ما زالوا يتلقون علاجات طبية لإمراض جسمية، كقرحه في ألاثنى عشر، والمعدة والآلام أسنان، والتوتر والقلق، وعدم الاستقرار العاطفي. جميعم عاشوا ظروف اعتقال صعبة، وتحدثوا عن الرطوبة في الغرف ونقص النظافة وسوء التغذية. أما عمران علي عليان (٢٠١٣) فقد بين معاناه المعتقلين من الاغتراب.

يتضح من عرض الدراسات السابقة ،اهتمام الدراسات الفلسطينية في توثيق وسائل التعذيب الجسدي او النفسي، وفي توضيح الاثار القريبة المدى والبعيدة المدى على المعتقلين سواء الجسدية او النفسية او النفس جسدية او الاجتماعية وحتى الاقتصادية منها. كما ويلاحظ ان كل الدراسات تناولت جانبا من الجوانب ولم تكن دراسات شمولية، فبعضها تناول التعذيب والصحة النفسية (وفضل خالد أبو الهين ،٢٠٠٦؛عايد الحموز،٢٠١٤؛ باسلجو،٢٠٠٧ ؛ ريا بنوماكي،٢٠١٠؛ الين كيلر وآخرون ، ٢٠٠٦؛ بيا مويسندر واريك اديستون ،٢٠٠٣؛ ريلير أي بي ومهاتورة جي ،٢٠٠٠؛ محمد الزير،٢٠٠١)، البعض الاخر تناول التعذيب والاثار الجسدية (رندا ماي وهبي، ٢٠١٢؛ عبد الرؤف الطلاع،٢٠٠٠) والبعض تناول فئة الاطفال ووسائل تعذيبهم والاثار الناتجة (فضل ابو الهين٢٠١٠). وفي نفس الوقت نلاحظ عدم وجود دراسات تناولت الاعتقال والخصائص الشخصية للمراهقين وصحتهم النفسية وشملت عينة من كل الضفة الغربية(شمال،وسط،جنوب) مما يجعل الدراسة الحالية تمتاز بالشمولية في تتناول كل هذه المتغيرات. وما يميز الدراسة الحالية ايضا انها تقوم على تقنين مقاييس الصحة النفسية وخصائص الشخصية لتلائم البيئة الفلسطينية.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة اختبار الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات لمقياسي الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية والذين لم يتعرضوا.وبحث مدى اختلاف متغيريي الصحة النفسية وخصائص الشخصية باختلاف المتغيرات.

حدود الدراسة: حدود الدراسة تنحصر في تعريب مقياس الصحة النفسية ومقياس خصائص الشخصية لدى عينة الدراسة المكونة من مراهقين فلسطينين تعرضوا للاعتقال ومراهقين لم يتعرضوا للاعتقال. كما وتتحدد بالاجراءات المستخدمة للتقنين وبالاساليب الاحصائية المستخدمة من اجل ذلك. اما الحدود المكانية: شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية وقد تم استبعاد مشاركين من قطاع غزة ومن فلسطين التاريخية المحتله عام ١٩٤٨ بسبب عدم امكانية الوصول اليهم بسبب الاحتلال الاسرائيلي الذي يمنع ذلك. اما الحدود الزمانية:٢٠١٥-٢٠١٦.

منهج واجراءات الدراسة

اولا: عينة التقنين: تكونت العينة من (٣١٦) من بينهم(١٦٧) مراهق فلسطيني تعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية من اصل (٤٥٠) من المعتقلين المراهقين من ضمن الفئة العمرية(اكثر من ١٢ الى ١٩ عام) ، موزعين على الضفة الغربية والقدس والذين تعرضوا للاعتقال في الفترة

ما بين عامي ٢٠٠٠- ٢٠١٥ وتم الحصول على القائمة الكاملة من هيئة الاسرى والمحررين الفلسطينين. بلغت نسبة العينة ٤٠% اما نسبة الاستجابة فبلغت ٣٧,١ % من مجتمع البحث المكون من (٤٥٠) معتقل، كما وشملت العينة على (١٤٩) مراهق فلسطيني لم يتعرض للاعتقال، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية . وقد تم استبعاد مشاركين من قطاع غزة ومن فلسطين التاريخية المحتلة عام ١٩٤٨ وذلك بسبب عدم إمكانية الوصول إليهم بسبب الاحتلال الإسرائيلي الذي يمنع ذلك.

وتوضح الجداول (١،٢) توزيع أفراد عينة التقنين(٣١٦) حسب متغيرات (الجنس، العمر الحالي، التعرض للاعتقال، العمر عند الاعتقال، مكان الإقامة (مدينة ،قرية،مخيم)، مكان السكن(شمال ،وسط،جنوب الضفة الغربية، الوضع الاقتصادي، التعرض للاعتقال، عدد مرات الاعتقال، مدة الاعتقال، التعرض للتعذيب، أشكال التعذيب.

جدول(١) توزيع عينة التقنين حسب متغيرات الاعتقال والجنس،العمر،مكان السكن،الموقع الجغرافي

		هل سبق الاعتقال			
		نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٥٨	٩٤,٦١	١١٤	٧٦,٥١
	انثى	٩	٥,٣٩	٣٥	٢٣,٤٩
العمر	١٢-١٧	١٠٦	٦٣,٤٨	١٠٠	٦٧,١١
	اكثر من ١٧-١٩	٦١	٣٦,٥٢	٤٩	٣٢,٨٩
مكان السكن	مدينة	٣٧	٢٢,١٦	٣٣	٢٢,١٥
	قرية	٧٠	٤١,٩٢	٧٦	٥١,٠١
	مخيم	٦٠	٣٥,٩٢	٤٠	٢٦,٨٤
االموقع الجغرافي	شمال الضفة(جنين،نابلس)	٢٣	١٣,٧٧	٢١	١٤,٠٩
	وسط الضفة(رام الله،القدس)	٥٩	٣٥,٣٣	٤٤	٢٩,٥٣
	جنوب الضفة(بيت لحم،الخليل)	٨٥	٥٠,٩٠	٨٤	٥٦,٣٨

الجدول(٢) يبين توزيع عينة التقينين حسب متغيرات التعرض للاعتقال، العمر عند الاعتقال، مدة الاعتقال، التعرض للتعذيب، أشكال التعذيب

المتغير		العدد	النسبة
العمر عند الاعتقال	١٢-١٥ سنة	١٠٦	٦٣,٠٦
	١٦-١٩ سنة	٦١	٣٦,٣١
مدة الاعتقال	اقل من اسبوع	٥٣	٣١,٧٤
	من اسبوع الى اسبوعين	٢٦	١٥,٥٧
	من ٣ اسابيع الى شهر	١١	٦,٥٨
	من شهر الى ٦ شهور	٢١	١٢,٥٧
	من ٧ شهور الى ١٢ شهر	٣١	١٨,٥٦
	اكثر من ١٢ شهر	٢٥	١٤,٩٨

التعرض للتعذيب	نعم	١٥٧	٩٤,٠١
	لا	١٠	٥,٩٩
شكل التعذيب	التهديد بالاعتداء الجنسي	١	٠,٦٤
	شبح	٣	١,٩١
	عزل	٥	٣,١٨
	الحرمان من النوم	٢	١,٢٧
	الحرمان من الطعام	١	٠,٦٤
	الضرب	١٤	٨,٩٢
	الشتم	٢	١,٢٧
	غير ذلك	٣	١,٦٤

ثانيا: ادوات الدراسة:

اولا: مقياس الصحة النفسية

وصف المقياس : مقياس الصحة النفسية وهو مشتق من دليل التشخيصي للاضطرابات العقلية DSM5 ، يتكون من (٣٨) فقرة موزعة على ١١ بعدا وهي:

-بعد الاعراض الجسمية ويتضمن (٥) فقرات من(١-٥) حسب فقرات المقياس.
-بعد اضطرابات النوم ويتضمن (٣) فقرات من (٦-٨) حسب فقرات المقياس.
-بعد عدم التركيز وعدم الانتباه ويتضمن(٤) فقرات من (٩-١٢) حسب فقرات المقياس
-بعد عدم التركيز وعدم الانتباه ويتضمن (٣) فقرات من (١٣-١٥) حسب فقرات المقياس
-بعد اعراض الغضب والتوتر ويتضمن(٢) فقرة من (١٦-١٨) حسب فقرات المقياس
-بعد اعراض الهوس ويتضمن (٢) فقرة من (١٩-٢٠) حسب فقرات المقياس
-بعد القلق ويتضمن(٥) فقرات من (٢١-٢٥) حسب فقرات المقياس.
-بعد اعراض الذهان ويتضمن(٣) فقرات من (٢٦-٢٨) حسب فقرات المقياس
-بعد اعراض سلوكيات وافكار استحوذية متكررة ويتضمن(٤) فقرات من (٢٩-٣٢) حسب فقرات المقياس

ويجاب على فقرات المقياس بوضع اشارة (×) في الخانة المناسبة للاجابة (٠ لا ينطبق، ١ ينطبق بدرجة قليلة جدا،٢ ينطبق بدرجة قليلة، ٣ينطبق بدرجة متوسطة، ٤ينطبق بدرجة كبيرة) وذلك للفقرات من (١-٣٢) ، كما ويجاب بوضع اشارة(×) في الخانة المناسبة للاجابة (نعم، لا) وذلك للفقرات من (٣٣-٣٨). وقد تم احتساب مستوى الصحة النفسية (٠ لا يوجد اعراض ، ١ يوجد اعراض خفيفة جدا، ٢ يوجد اعراض خفيفة، ٣ يوجد اعراض بدرجة متوسطة، ٤ يوجد اعراض حادة ومزمنة) . اما بالنسبة لاعراض الادمان وافكار ومحاولات الانتحار فيتم احتساب النتائج بناء على حساب مجموع كل من الابعاد السابقة لوحده وبالتالي يتم تحديد درجة الاضطراب بناء على اي بعد حصل على النسبة الاعلى(نعم ،لا).

الاساس المنطقي للمقياس

يقوم هذا المقياس على اساس تشخيص الاضطرابات النفسية المتبع من قبل الجمعية الامريكية للطب النفسي الوارد في DSM5 . حيث يبين ان الصحة النفسية يتم التعبير عنها وقياسها من خلال عدد من الابعاد (الاعراض الجسمية، اعراض اضطرابات النوم، اضطرابات التركيز والتذكر، اعراض الاكتئاب، اعراض التوتر والغضب، اعراض الهوس،اعراض القلق،اعراض الذهان، اعراض الافكار والسلوكيات الاستحواذية، اعراض الادمان والتفكير بالانتحار). حيث ان ارتفاع متوسط اي من هذا الابعاد يشير الى تدني الصحة النفسية في هذا البعد وانخفاض متوسط اقل من

اي بعد بشير الى ارتفاع معدل الصحة النفسية. وبالتالي يستدعي الى تشخيص معمق ومن ثم تقديم للعلاج النفسي (American Psychiatric Association ,2013) .

ثبات المقياس بصورته الاصلية

لقد تم تطوير المقياس من قبل الجمعية الامريكية للطب النفسي وقد تمت اول تجربة اختبار ثبات المقياس من قبل (William E. Narrow et al,2013). وقد اظهرت النتائج درجة ثبات ممتازة للاختبار وقد تم ايجاد معاملات الثبات من خلال إعادة تطبيق الاختبار، كما واستخدم محلك الاختبار كابا ومعاملات الارتباط intraclass للعينات الطبقية).

تعريب المقياس للبيئة الفلسطينية

اتبعت الباحثة في تعريب وتقنين المقياس الخطوات الإجرائية الآتية:

١.تمت ترجمة المقياس من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وتمت الاستعانة بقواميس لغوية متخصصة باللغتين العربية والانجليزية ومنها(المورد للبعلبكي،١٩٩١؛ معجم علم النفس والطب النفسى جابر وكفافى، ١٩٩٠) ومن القواميس الاجنبية استخدمت القواميس اللاكترونية (www.**dictionary**.com و **dictionary**.cambridge.org).

٢. اثناء ترجمة المقياس تبين ان بعض الاسئلة تحمل اكثر من معنى لذا تم تقسيمها الى اسئلة مستقلة مثال على ذلك:

Been bothered by stomachaches, headaches, or other aches and pains
Worried about your health or about getting sick.
Been bothered by not being adle to fall asleep or atsy asleep,or by waking up too early
Felt sad or depressed for several hours
Felt nervous, anxious,or scared.

حيث اصبحت كالتالي:

		خلال الأسبوعين الماضيين: لأي حد شعرت بالتالية:	لا ينطبق	ينطبق بدرجة قليلة جدا	ينطبق بدرجة قليلة	ينطبق بدرجة متوسطة	ينطبق بدرجة كبيرة
I	1	ألآم في معدتك	٠	١	٢	٣	٤
	٢	ألآم في رأسك	٠	١	٢	٣	٤
	٣	ألآم في أسنانك	٠	١	٢	٣	٤
	٤	القلق على صحتك	٠	١	٢	٣	٤
	٥	أنك ستمرض	٠	١	٢	٣	٤
II	٦	غير قادر على الاستغراق في النوم	٠	١	٢	٣	٤
	٧	غير قادر على الاستمرار في النوم	٠	١	٢	٣	٤
	٨	أنك تستيقظ من النوم بسهولة	٠	١	٢	٣	٤

IV	١٤	شعرت بالحزن لعدة ساعات	٠	١	٢	٣	٤
	١٥	شعرت بالاكتئاب لعدة ساعات	٠	١	٢	٣	٤

VIII	٢١	بأنك عصبي	٠	١	٢	٣	٤
	٢٢	بأنك متوتر	٠	١	٢	٣	٤
	٢٣	بأنك خائف	٠	١	٢	٣	٤
	٢٤	بأنك غير قادر على التحكم بشعور القلق اللي عندك	٠	١	٢	٣	٤

٣. كما تبين اثناء الترجمة ان بعض الكلمات لم تكن مناسبة للثقافة العربية والثقافة الفلسطينية واستبعادها لم يؤثر على مضمون السؤال مما اضطر الباحثة الى استبعادها وهى:

Had an alcoholic beverage (beer, wine, liquor,etc)
Smoked a cigarette, a cigar,or used snuff or chewing tobacco
Used drugs like marijuana, cocaine or crack, club drugs (like Ecstasy), hallucinogens (like LSD), heroin, inhalants or solvents (like glue), or methamphetamine (like speed)
Used any medicine without a doctor's prescription to get high or change the way you feel (e.g., painkillers [like Vicodin], stimulants [like Ritalin or Adderall], sedatives or tranquilizers [like sleeping pills or Valium], or steroids)?

بحيث اصبحت كالتالي:

XI	٣٣	هل جربت أي نوع من الكحول	نعم ☐	لا
	٣٤	هل جربت من قبل تدخين السجائر أو الارجيلة	نعم☐	لا
	٣٥	هل جربت أي نوع من المخدرات	نعم☐	لا
	٣٦	هل تناولت أدوية معينة من دون استشارة الطبيب بهدف تحسين مزاجك أو لتشعر بالراحة أو بالنشاط أو لتتمكن من النوم.	نعم☐	لا

٤. وبعد تقسيم الاسئلة لعدم ملائمتها، وبعد التعديل على بعض الفقرات بشكل جزئي او كلي اصبح المقياس يتكون من (٣٨) فقرة، لقد الحفاظ على الترتيب والتنظيم كما جاء في الاختبار الأصلي ، كما تم تصميم استمارة الاختبار مرفقة ببعض البيانات الشخصية وبعض التعليمات لتسهيل تطبيقه حيث يسمح للمبحوث اختيار اجابة واحدة لكل فقرة، وان يتختار العبارة التي يشعر انها تنطبق على حالته الشعورية خلال الاسبوعين الماضيين.

وفي الجزء التالي من الدراسة سيتم عرض نتائج اختبار صدق وثبات مقياس الصحة النفسية.وذلك من خلال الاجابة على تساؤلين رئيسيين. الاول: هل يوجد دلالات صدق لاختبار الصحة النفسية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟ السؤال الثاني: هل يوجد دلالات ثبات لاختبار الصحة النفسية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟

نتائج صدق وثبات مقياس الصحة النفسية

السؤال الاول: هل يوجد دلالات صدق لاختبار الصحة النفسية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟

للتحقق من صدق المقياس تم حسابه باستخدام عدة طرق وهي:

١.الصدق المنطقي :

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس بنسخته الاولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم(٦) من اصحاب الخبرة والاختصاص. للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس الصحة النفسية لدى المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية والذين لم يتعرضوا للاعتقال. وابداء الرأي وتقديم الملاحظات حول فقرات الدراسة لغويا وعلميا بهدف ادخال التعديلات المناسبة ، واعتمدت جميع الفقرات التي لاقت اجماع المحكمين. حيث حصل المقياس على نسبة اتفاق عالية جدا وتم اجراء بعض التعديلات البسيطة.

٢. صدق الاتساق الداخلي للمقياس

طريقة الصدق بالاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية على عينة استطلاعية مكونة من(٤٠) مشاركا ، لتحقيق ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد كما وتم حساب معامل ارتباط كل بعد من ابعاد المقياس في عينة التقنين الكلية وكانت النتائج كما هو مبين في الجداول(**٣-١٤**)

اولا: بعد الاعراض الجسمية.

جدول (٣) يبين معامل الارتباط (بيرسون) بين بعد الاعراض الجسمية والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**آلام في معدتك**	٠,٤٢٨	**٠,٠٠٨
٢	**آلام في رأسك**	٠,٧٤٨	**٠,٠٠
٣	**آلام في أسنانك**	٠,٦٩١	**٠,٠٠
٤	**القلق على صحتك**	٠,٧١٧	**٠,٠٠
٥	**أنك ستمرض**	٠,٧٤٤	**٠,٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(٣) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس مما يشير الى ملائمتها للواقع الفلسطيني.

ثانيا: بعد اضطرابات النوم

الجدول(٤) يبين معامل الارتباط بين بعد اضطرابات النوم والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٦	**غير قادر على الاستغراق في النوم**	٠,٨٠٣	**٠,٠٠٠
٧	**غير قادر على الاستمرار في النوم**	٠,٨٩٠	**٠,٠٠٠
٨	**أنك تستيقظ من النوم بسهولة**	٠,٧٣١	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(٤) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس مما يشير الى ملائمتها للواقع الفلسطيني.

ثالثا: بعد عدم التركيز وعدم الانتباه

الجدول(٥) يبين بعد عدم التركيز والانتباه وارتباطه بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٩	**غير مهتم بما يجري في غرفة الصف**	٠,٩٤٢	**٠,٠٠٠
١٠	**غير قادر على تأدية واجباتك المدرسية**	٠,٦٤٩	**٠,٠٠٠
١١	**غير قادر على قراءة الكتب**	٠,٧٧٤	**٠,٠٠٠
١٢	**غير قادر على اللعب(الورق،العاب الكترونية.....).**	٠,٩١٨	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(٥) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس مما يشير الى ملائمتها للواقع الفلسطيني.

رابعا: بعد اعراض الاكتئاب

الجدول(٦) يبين بعد أعراض الاكتئاب وارتباطه بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٣	**غير مستمتع أثناء ممارستك لنشاطاتك**	٠,٧٠٠	**٠,٠٠٠
١٤	**شعرت بالحزن لعدة ساعات**	٠,٦٥٣	**٠,٠٠٠
١٥	**شعرت بالاكتئاب لعدة ساعات**	٠,٥٥٩	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(٦) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس مما يشير الى ملائمتها للواقع الفلسطيني.

خامسا: بعد اعراض الغضب والتوتر

الجدول(٧) يبين بعد اعراض الغضب والتوتر وارتباطه بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٦	**انك سهل الاستفزاز**	٠,٧٨٢	**٠,٠٠٠
١٧	**انك سهل الانزعاج**	٠,٨٣٤	**٠,٠٠٠
١٨	شعرت بالغضب لدرجة أنك ستفقد أعصابك	٠,٥٨٠	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(٧) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس مما يشير الى ملائمتها للواقع الفلسطيني.

سادسا: بعد أعراض الهوس

الجدول (٨) يبين بعد اعراض الهوس وارتباطها بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٩	**بالاندفاع في تصرفاتك**	٠,٨٤٩	**٠,٠٠٠
٢٠	**النوم اقل من المعتاد مع شعورك بالطاقة والحيوية**	٠,٦٨٣	**٠,٠٠١

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(٨) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس مما يشير الى ملائمتها للواقع الفلسطيني.

سابعا: بعد القلق

الجدول (٩) يبين بعد القلق وارتباطة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢١	**بأنك عصبي**	٠,٣٤٢	**٠,٠٠٨
٢٢	**بأنك متوتر**	٠,٨٧٦	**٠,٠٠٠
٢٣	**بأنك خائف**	٠,٦٧٥	**٠,٠٠٠
٢٤	**بأنك غير قادر على التحكم بشعور القلق اللي عندك**	٠,٥٣٤	**٠,٠٠٠
٢٥	**بأنك غير قادر على القيام بواجباتك كونها تشعرك بالعصبية**	٠,٢٦٩	٠,١٠٨

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(٩) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس باستثناء الفقرة(٢٥) .

ثامنا: بعد اعراض الذهان

الجدول (١٠) يبين بعد اعراض الذهان وارتباطه بالدرجه الكلية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢٦	**بأنك تسمع أصوات تطلب منك أن تقوم بتصرفات معينة مع أنه لا يوجد أشخاص حولك**	٠,٩٠٤	**٠,٠٠٠
٢٧	**تسمع أصوات تطلب منك أن تردد كلمات نابية مع انه لا يوجد أشخاص حولك**	٠,٨٣٠	**٠,٠٠٠
٢٨	**بأنك ترى أشياء أو أشخاص لا يراها احد غيرك**	٠,٨٤٦	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(١٠) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس مما يشير الى ملائمتها للواقع الفلسطيني.

تاسعا: بعد السلوكيات والافكار الاستحواذية

الجدول(١١) يبين بعد اعراض سلوكيات وافكار استحوذية متكررة وارتباطها بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢٩	**بأن لديك أفكار متكررة تطلب منك القيام بتصرفات غير مقبولة، أو(تخبرك بان أمورا سيئة ستحدث لك أو وللآخرين من حولك).**	٠,٥٦٩	**٠,٠٠٠
٣٠	**بأنك تتأكد دائما وباستمرار من إغلاق الباب أو إطفاء المدفئة.**	٠,٦٨١	**٠,٠٠٠
٣١	**تشعر بالقلق من أن تتلوث أو تتسمم من الأشياء اللي تلمسها.**	٠,٩٠٤	**٠,٠٠٠
٣٢	**بأنك مجبر على تكرار كلمات معينة لان هذه الطريقة تمنع وقوع الأحداث السيئة**	٠,٧١٠	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(١١) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس مما يشير الى ملائمتها للواقع الفلسطيني.

عاشرا: بعد تعاطي المخدرات

الجدول (١٢) يبين بعد اعراض تعاطى المخدرات وارتباطه بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣٣	**هل جربت أي نوع من الكحول**	٠,٤١٦	**٠,٠١٠
٣٤	**هل جربت من قبل تدخين السجائر أو الارجيلة**	٠,٢٨٠	٠,٠٩٣
٣٥	**هل جربت أي نوع من المخدرات**	٠,٤١٤	**٠,٠١١
٣٦	**هل تناولت أدوية معينة من دون استشارة الطبيب بهدف تحسين مزاجك أو لتشعر بالراحة أو بالنشاط أو لتتمكن من النوم.**	٠,٦٨٧	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(١٢) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس باستثناء الفقرة(٣٤).

حادي عشر: بعد التفكير ومحاولات الانتحار

جدول (١٣) يبين بعد التفكير بالانتحار ومحاولات الانتحار(وعلاقته بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣٧	**هل سبق وفكرت في إنهاء حياتك أو بالانتحار**	٠,٨١٧	**٠,٠٠٠
٣٨	**هل سبق وحاولت الانتحار**	٠,٦٨٩	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(١٣) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس مما يشير الى ملائمتها للواقع الفلسطيني.

ابعاد مقياس الصحة النفسية وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد

جدول (١٤) يبين معامل الارتباط (بيرسون) لكل بعد من ابعاد مقياس الصحة النفسية والدرجة الكلية للبعد

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد الاعراض الجسمية	٠,٧٤٩	**٠,٠٠٠
بعد اضطرابات النوم	٠,٥٦٤	**٠,٠٠٠
بعد عدم التركيز وعدم الانتباه	٠,٥٦٩	**٠,٠٠٠
بعد اعراض الاكتئاب	٠,٥٣٣	**٠,٠٠٠
بعد اعراض الغضب والتوتر	٠,٥٨٠	**٠,٠٠٠
بعد اعراض الهوس	0.299	٠,٠٧٢
بعد القلق	٠,٥٩٢	**٠,٠٠٠
بعد اعراض الذهان	٠,٥٨٤	**٠,٠٠٠
بعد اعراض سلوكيات وافكار استحوذ متكررة	٠,٦٩٢	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

يلاحظ من النتائج في الجدول(١٤) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع ابعاد المقياس باستثناء بعد الهوس.

٣.الصدق التمييزي :
تم حساب الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية وتم تقسيم المستجيبين وعددهم(٤٠) إلى مجموعتين، مجموعة الذين لديهم استجابات دنيا اي اللذين لديهم صحة نفسية منخفضة، ومجموعة الاستجابات العليا اي اللذين لديهم صحة نفسية مرتفعة ومن ثم قياس اختبار ت للعينات المستقلة للمجموعات ذات الإجابات العليا والدنيا لتبيات هل يوجد فروق ذات دلالة وبالتالي تبيان صدق المقياس وكانت النتائج كما يلي :
الجدول(١٥) بين نتائج قياس اختبار ت للعينات المستقلة للمجموعات ذات الإجابات العليا والدنيا

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
T1	Equal variances assumed	.037	.848	-7.016-	35	.000
	Equal variances not assumed			-7.060-	33.158	.000

نلاحظ من الجدول(١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠٠) بين المجموعات العليا والدنيا مما يشير الى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين ذات الاجابات العليا والدنيا أي بين الذين لديهم مستوى مرتفع من الصحة النفسية والذين لديهم مستوى منخفض من الصحة النفسية، مما يشير الى مستوى صدق عالي للاداة مما يجعلها مناسبة لقياس الظاهرة في الواقع الفلسطيني. واستكمالا لعرض نتائج اختبار مقياس الصحة النفسية نستعرض نتائج اختبار الثبات في السؤال الثاني وهي كالتالي:
السؤال الثاني: هل يوجد دلالات ثبات لاختبار الصحة النفسية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال السجون الاسرائيلية؟ للاجابة على هذا السؤال تم احتساب معامل الثبات بطريقتين:
طريقة معامل الثبات باستخدام Cronbach Alpha وطريقة التجزئة النصفية سبيرمان براون

تشير النتائج الى ان معامل الثبات بلغ (٠,٨٤٣) حسب معادلة الفا كرمباخ . مما يدل على ان الاداة تتمتع بمعامل ثبات عالي وبالتالي فهي مناسبة للقياس ظاهرة اعتقال المراهقين في المجتمع الفلسطيني. اما مقياس الثبات بالتجزئة النصفية فقد تبين انه مرتفع ايضا حيث بلغ(٠,٨٤٠) وقد تم قياسه عن طريق معامل الارتباط سبيرمان، مما يشير الى انه الاداة مناسبة للواقع الفلسطيني في قياس الصحة النفسية لدى المراهقين الذين تعرضوا للاعتقال.
تلخيص نتائج اختبار مقياس الصحة النفسية: تشير نتائج قياس صحة اختبار الصحة النفسية بان الصدق المنطقي او صدق المحكين كان مرتفعا، اما نتائج صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من ابعاد (بعد الاعرض الجسمية،بعد اضطرابات النوم، بعد صعوبات التركيز وعدم الانتباه، وبعد اعراض الاكتئاب وبعد اغراض الهوس وبعد القلق وبعد الذهان وبعد تعاطي المخدرات، وبعد اعراض الانتحار) فتشير الى وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١) مما يشير الى ان المقياس ملائم للواقع الفلسطيني. اما نتائج ابعاد مقياس الصحة النفسية وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد تبين ايضا وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع ابعاد المقياس باستثناء بعد الهوس. اما نتائج الصدق التمييزي فتشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠٠) بين المجموعات العليا والدنيا أي قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين ذات الاجابات العليا والدنيا. أما نتائج ثبات مقياس الصحة النفسية فتبين ان معامل الثبات كان ٠,٨٤٣ حسب معادلة الفا كرمباخ . مما يدل على ان الاداة تتمتع بمعامل ثبات عالي وبالتالي فهي مناسبة للقياس ظاهرة اعتقال المراهقين في المجتمع الفلسطيني. اما مقياس الثبات بالتجزئة النصفية فقد تبين انه مرتفع ايضا حيث بلغ(

٠,٨٤٠) وقد تم قياسه عن طريق معامل الارتباط سبيرمان، مما يشير الى انه الاداة مناسبة للواقع الفلسطيني في قياس الصحة النفسية لدى المراهقين الذين تعرضوا للاعتقال.

ثانيا: مقياس الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية مشتق من دليل تشخيص ٥ ومن اعداد الباحثة.

تكون مقياس الخصائص النفسية الاجتماعية من(٢٥) فقرة موزعة على خمسة محاور وهي:

- محور السلبية (التاثير السلبي) ويتضمن (٥) فقرات وهي(٨،٩،١٠،١١،١٥) حسب فقرات المقياس
- محور الانفصال او الانعزال ويتضمن(٥) فقرات وهي(٤،١٣،١٤،١٦،١٨) حسب فقرات المقياس
- محور العدوانية ويتضمن(٥) فقرات وهي(١٧،١٩،٢٠،٢٢،٢٥) حسب فقرات المقياس
- محور الانفتاح(disinhibtion) ويتضمن(٥) فقرات وهي (١،٢،٣،٥،٦) حسب فقرات المقياس
- المحور الذهاني ويتضمن(٥) فقرات وهي (٧،١٢،٢١،٢٣،٢٤) حسب فقرات المقياس

وتمم الاجابة على فقرات المقياس بوضع اشارة (×) في الخانة المناسبة للاجابة(٠ خطأ جدا، ١ أحيانا خطأ، ٢أحيانا صحيح،٣ صحيح جدا او غالبا صحيح). يتم احتساب الخصائص النفسية الاجتماعية للشخصية من ٠-٧٥ حيث ٠ اقل قيمة و٧٥ اعلى قيمة وكلما ارتفع المعدل واقترب من ٧٥ كلما زاد اضطراب اداء الشخصية ، كل محور من المحاور يتراوح بين ٠-١٥ كلما ارتفعت قيمة المحور كلما اشار الى تدني وظيفية اداء الشخصية في هذا المحور او هذه السمة (حيث يتم احتساب معدل كل محور من خلال قسمة مجموعه على عددها) ٥\١٥ وكذلك نتعرف على السمة .

الاساس المنطقي للمقياس

يقوم هذا المقياس على اساس تشخيص الاضطرابات النفسية المتبع من قبل الجمعية الامريكية للطب النفسي الوارد في DSM5 . حيث يبين ان الصحة النفسية يتم التعبير عنها وقياسها من خلال عدد من الابعاد (الاعراض الجسمية، اعراض اضطرابات النوم، اضطرابات التركيز والتذكر، اعراض الاكتئاب، اعراض التوتر والغضب، اعراض الهوس،اعراض القلق،اعراض الذهان، اعراض الافكار والسلوكيات الاستحواذية، اعراض الادمان والتفكير بالانتحار). حيث ان ارتفاع متوسط اي من هذا الابعاد يشير الى تدني الصحة النفسية في هذا البعد وانخفاض متوسط اقل من اي بعد بشير الى ارتفاع معدل الصحة النفسية. وبالتالي يستدعي الى تشخيص معمق ومن ثم تقديم للعلاج النفسي (American Psychiatric Association ,2013) .

تعريب المقياس للبيئة الفلسطينية

اتبعت الباحثة في تعريب وتقنين المقياس الخطوات الإجرائية الآتية:

١.تمت ترجمة المقياس من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وتمت الاستعانة بقواميس لغوية متخصصة باللغتين العربية والانجليزية ومنها(المورد للبعلبكي،٢٠٠٢؛ معجم علم النفس والطب النفسى جابر وكفافى، ١٩٩٠) ومن القواميس الاجنبية استخدمت القواميس اللاكترونية (www.**dictionary**.com و **dictionary**.cambridge.org).

٢. اثناء ترجمة المقياس تبين ان بعض الاسئلة عند ترجمتها للغة العربية تفقد معناها ويصعب فهما لهذا السبب تحتاج الى صياغة تتلائم مع الثقافة مثال على ذلك:

I fear being alone in life more than anything else.
It's no big deal if I hurt other peoples' feelings.
I get stuck on one way of doing things, even when it's clear it won't work.
I steer clear of romantic relationships
I crave attention.
I often "zone out" and then suddenly come to and realize that a lot of time has passed.
Things around me often feel unreal, or more real than usual.

حيث اصبح كالتالي:

	خطا جدا	أحيانا خطا	أحيانا صحيح	صحيح جدا، غالبا صحيح
أشعر بالخوف من الوحدة أكثر من أي شيء آخر	٠	١	٢	٣
أتمسك بطريقتي للقيام بأعمالي مع أنني أعرف أنها غير ناجحة.	٠	١	٢	٣
أفتقد الرغبة في إقامة علاقات حميمة مع الآخرين.	٠	١	٢	٣
أتجاهل مشاعر الآخرين حتى لو جرحتهم	٠	١	٢	٣
أتصرف بطريقة تجلب انتباه الآخرين لي	٠	١	٢	٣
أعاني من شرود الذهن لمدة طويلة	٠	١	٢	٣
تبدو الأشياء من حولي متناقضة	٠	١	٢	٣

٣. وبعد تقسيم الاسئلة لعدم ملائمتها، وبعد التعديل على بعض الفقرات بشكل جزئي او كلي اصبح المقياس يتكون من (٣٨) فقرة، لقد تم الحفاظ على الترتيب والتنظيم كما جاء في الاختبار الاصلي ، كما وتم تصميم استمارة الاختبار مرفقة ببعض البيانات الشخصية وبعض التعليمات لتسهيل تطبيقه حيث يسمح للمبحوث اختيار اجابة واحدة لكل فقرة، وان يختار العبارة التي يشعر انها تنطبق على حالته الشعورية خلال الاسبوعين الماضيين. وفي الجزء التالي من الدراسة سيتم عرض نتائج اختبار صدق وثبات مقياس خصائص الشخصية .وذلك من خلال الاجابة على تساؤلين رئيسيين. الاول: هل يوجد دلالات صدق لاختبار خصائص الشخصية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟ السؤال الثاني: هل يوجد دلالات ثبات لاختبار خصائص الشخصية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟

صدق مقياس خصائص الشخصية:

السؤال الثالث: هل يوجد دلالات صدق لاختبار الخصائص الشخصية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام الطرق التالية:

١.الصدق المنطقي للمقياس:

قامت الباحثة بعرض المقياس بنسخته الاولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم(٦) من اصحاب الخبرة والاختصاص. للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية والذين لم يتعرضوا للاعتقال. وابداء الرأي وتقديم الملاحظات حول فقرات الدراسة لغويا وعلميا بهدف ادخال التعديلات المناسبة ، واعتمدت جميع الفقرات التي لاقت اجماع المحكمين. حيث حصل المقياس على نسبة اتفاق عالية جدا وتم اجراء بعض التعديلات البسيطة.

٢.صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد كما وتم حساب معامل ارتباط كل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية وكانت جميعها دالة ونتائج الجداول التالية توضح ذلك(١٦-٢١)

اولا: محور السلبية (التاثير السلبي) ويتضمن (٥) فقرات وهي(٨،٩،١٠،١١،١٥) حسب فقرات المقياس

جدول (١٦) يبين معامل الارتباط (بيرسون) لكل فقرة من فقرات محور السلبية الكلية للمحور

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٨	**اشعر بالقلق من كل شيء حولي**	٠,٤٣٠	**٠,٠٠٨
٩	**أشعر بالتعاطف مع الآخرين بدون سبب**	٠,٢٤٠	٠,١٥٠
١٠	**أشعر بالخوف من الوحدة أكثر من أي شيء آخر**	٠,٨٣٩	**٠,٠٠٠
١١	**أتمسك بطريقتي للقيام بأعمالي مع أنني أعرف أنها غير ناجحة**	٠,٨٠٣	**٠,٠٠٠
١٥	**أنزعج بسرعة مما حولي من الأشياء.**	٠,٨٢٩	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(١٦) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس باستثناء الفقرة(٩).

ثانيا: محور الانفصال او الانعزال ويتضمن(٥) فقرات وهي(٤،١٣،١٤،١٦،١٨) حسب فقرات المقياس

جدول (١٧) يبن معامل الارتباط (بيرسون) لكل فقرة من فقرات محور الانفصال او الانعزال والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٤	**أشعر أن الآخرين غير مهتمين بما افعل**	٠,٧٨١	**٠,٠٠٠
١٣	**أتجنب إقامة علاقات عاطفية او حميمة**	٠,٦٥٢	**٠,٠٠٠
١٤	**افتقد الاهتمام بإنشاء علاقات صداقة.**	٠,٤٥٣	**٠,٠٠٧
١٦	**أنزعج بسرعة مما حولي من الأشياء.**	٠,٤٣٨	**٠,٠٠٧
١٨	**أفتقد الحماسة اتجاه أي شيء**	٠,٧٤٧	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(١٧) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس .

ثالثا: محور العدوانية ويتضمن(٥) فقرات وهي(١٧،١٩،٢٠،٢٢،٢٥) حسب فقرات المقياس

جدول (١٨) يبين معامل الارتباط(بيرسون) لكل فقرة من فقرات محور العدوانية والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٧	**أتجاهل مشاعر الآخرين حتى لو جرحتهم**	٠,٦٦٦	**٠,٠٠٠
١٩	**أتصرف بطريقة تجلب انتباه الآخرين لي**	٠,٥٦٢	**٠,٠٠٠
٢٠	**أشعر بأنني أتعامل مع أشخاص أقل أهمية مني.**	٠,٧٩٢	**٠,٠٠٠
٢٢	**أستغل الناس من حولي لأحصل على ما أريد.**	٠,٧٦٨	**٠,٠٠٠
٢٥	**أجد أنه يسهل علي أن استغل الآخرين**	٠,٨١٢	**٠,٠٠٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(١٨) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس .

رابعا:محور الانفتاح(disinhibtion) ويتضمن(٥) فقرات وهي (١،٢،٣،٥،٦) حسب فقرات المقياس

جدول (١٩) يبين معامل الارتباط(بيرسون) لكل فقرة من فقرات محور الانفتاح والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**يصف الآخرين تصرفاتي بالتهور**	٠,٦٠٨	٠,٠٠٠**
٢	**أقيم تصرفاتي بالاندفاع**	٠,٤٩٣	٠,٠٠٠**
٣	**أتسرع في اتخاذ القرارات مع أنني استطيع التوقف عن ذلك**	٠,٥٨٥	٠,٠٠٠**
٥	**يرى الآخرين أنني غير قادر على تحمل المسؤولية.**	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠**
٦	**أفتقد القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل**	٠,١٨٢	٠,٢٨٠

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(١٩) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس باستثناء الفقرة(٦).

خامسا: المحور الذهاني ويتضمن(٥) فقرات وهي (٧،١٢،٢١،٢٣،٢٤) حسب فقرات المقياس

جدول (٢٠) بين معامل الارتباط(بيرسون) لكل فقرة من فقرات المحور الذهاني والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٧	**يصف الآخرين أفكاري أنها غير ذات معنى**	٠,٠٨٨	٠,٦٠٥
١٢	**أرى وحدي أشياء غير موجودة في الحقيقة**	٠,٧٦٢	٠,٠٠٠**
٢١	**أعتقد أن لأفكاري معنى ولكنها تبدو غريبة للآخرين.**	٠,٧٧٢	٠,٠٠٠**
٢٣	**أعاني من شرود الذهن لمدة طويلة**	٠,٧٨١	٠,٠٠٠**
٢٤	**تبدو الأشياء من حولي متناقضة**	٠,٦٣٢	٠,٠٠٠**

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(٢٠) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس باستثناء الفقره(٧).

جدول (٢١) يبين معامل الارتباط(بيرسون) لكل محور من محاول مقياس خصائص الشخصية والدرجة الكلية للمحاور

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
محور السلبية (التاثير السلبي)	٠,٦٨٩	٠,٠٠٠**
محور الانفصال	٠,٨٧٠	٠,٠٠٠**
محور العدوانية	٠,٩٢٧	٠,٠٠٠**
محور الانفتاح(disinhibtion)	٠,٤٠١	٠,٠١٤**
محور الاعراض الذهانية	٠,٥٤٨	٠,٠٠٠**

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) ** دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١)

نلاحظ من النتائج في الجدول(٢١) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع محاور المقياس مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٣.الصدق التميزي

تم حساب الدرجة الكلية لمقياس خصائص الشخصية وتم تقسيم المستجيبين وعددهم(٤٠) إلى مجموعتين، مجموعة الذين لديهم اسجابات دنيا (اي اداء خصائص شخصية متدنية) ومجموعة

الاستجابات العليا (اي اداء خصائص شخصية مرتفع) ومن ثم قياس اختبار ت للعينات المستقلة للمجموعات ذات الإجابات العليا والدنيا لتبيات هل يوجد فروق ذات دلالة وبالتالي تبيان صدق المقياس في قياس الظاهرة وكانت النتائج كما يلي :

الجدول(٢٢) يبين نتائج اختبار الصدق التميزي

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
T2	Equal variances assumed	.959	.334	-7.701-	35	.000
	Equal variances not assumed			-7.621-	32.261	.000

نلاحظ من الجدول(٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الاستجابات العليا ومجموعة الاستجابات الدنيا وبلغت الدلالة (٠,٠٠٠) مما يشير الى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين ذات الإجابات العليا والدنيا لمقياس خصائص الشخصية، وبالتالي فان المقياس مناسب لقياس الظاهرة في الواقع الفلسطيني.

السؤال الرابع: هل يوجد دلالات ثبات لاختبار الخصائص الشخصية لدى عينة من المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا للاعتقال في السجون الاسرائيلية؟

للاجابة على التساؤل تم اعتماد الطرق التالية:

١.معامل الثبات بطريقة الفا كرومباخ ومعامل الثبات التجزئة النصفية

تشير النتائج ان معاملات ثبات مقياس خصائص الشخصية النفسية والاجتماعية حسب معادلة الفا كرومباخ بلغت(٠,٨٢٩) ومثل هذه الدرجة تعبر عن ثبات مناسب لادوات الدراسة ويفي بالغرض. كما وان معامل الثبات باستخدم التجزئة النصفية قد بلغ (٠,٩٨٣) مما يدل على أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات عال وبالتالي فهي مناسبة للتطبيق على المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال والذين لم يتعرضوا.

تلخيص نتائج صدق وثبات مقياس خصائص الشخصية : الصدق المنطقي او صدق المحكيم جاء مرتفعا، اما صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس وتشمل (محور السلبية ،محور الانفصال والانعزال، محور العدوانية ،محور الانفتاح،محور الاعراض الذهانية) فتبين وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع محاور المقياس مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي للمقياس. اما نتائج الصدق التميزي لمقياس خصائص الشخصية فتشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العليا والدنيا وبلغت الدلالة (٠,٠٠٠) مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين ذات الإجابات العليا والدنيا، وبالتالي فان المقياس مناسب لقياس الظاهرة في الواقع الفلسطيني. اما نتائج ثبات المقياس فتبين ان معاملات ثبات مقياس خصائص الشخصية النفسية والاجتماعية حسب معادلة الفا كرومباخ بلغت(٠,٨٢٩) ومثل هذه الدرجة تعبر عن ثبات عالي ومناسب لادوات الدراسة. كما وان معامل الثبات باستخدم التجزئة النصفية قد بلغ (٠,٩٨٣) مما يدل على أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات عالي وبالتالي فهي مناسبة للتطبيق على المراهقين الفلسطينين الذين اعتقلوا والذين لم يعتقلوا.

السؤال الخامس:هل توجد فروق دالة احصائيا على اختبار الصحة النفسية واختبار الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية والمراهقين الفلسطينين الذين اعتقلوا والذين لم يعتقلوا تبعا لمتغير الجنس

للاجابة على السؤال استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لجميع المتغيرات في الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال تعزى لمتغير الجنس

الجدول(٢٣) يبين نتائج الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية والصحة النفسية لمتغير الجنس

المتغير	الصحة النفسية		الخصائص الشخصية	
	F	Sig.	F	Sig.
الجنس	٣,٤٨٧	٠.064	٢,٨٨٧	٠.091

يلاحظ من الجدول(٢٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة في الصحة النفسية تعزى للجنس (٠,٦٤)، ولا توجد فروق في الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال تعزى للجنس (٠,٩١) .حيث بلغ المتوسط الحسابي للصحة النفسية للذكور(١,٤٦) والانحراف المعياري(٠,٦٧)، اما المتوسط الحسابي للصحة النفسية لدى الاناث فقد بلغ(١,٩٥) والانحراف المعياري فبلغ(٠,٧٦) مما يشير الى عدم وجود فروق في الصحة النفسية بين الذكور والاناث. كما هو مبين في الجدول(٢٤).

الجدول(٢٤)يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للصحة النفسية تبعا لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
الذكور	١,٤٦	٠,٦٧
الاناث	١,٩٥	٠,٧٦

اما متوسطات خصائص الشخصية لدى الذكور فقد بلغ(١,١٢) والانحراف المعياري فقد بلغ(٠,٥٤) بينما المتوسط الحسابي للخصائص الشخصية للاناث فقد بلغ(١,٤٤) والانحراف المعياري(٠,٤٩) مما يشير الى عدم وجود فروق في خصائص الشخصية تبعا للنوع الاجتماعي . كما هو مبين في الجدول(٢٥)

الجدول(٢٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لخصائص الشخصية تبعا لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
الذكور	١,١٢	٠,٤٥
الاناث	١,٤٤	٠,٤٩

نقاش نتائج السؤال الخامس

نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية وفي الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال تعزى لمتغير الجنس. وتبين ان المتوسط الحسابي للصحة النفسية لدى الذكور قد بلغ(١,٤٦) والانحراف المعياري(٠,٦٧)، اما المتوسط الحسابي للصحة النفسية لدى الاناث فقد بلغ(١,٩٥) والانحراف المعياري فبلغ(٠,٧٦). مما يشير الى عدم وجود فروق في الصحة النفسية بين الذكور والاناث. بينما بلغ متوسط خصائص الشخصية لدى الذكور (١,١٢) والانحراف المعياري (٠,٥٤)، والمتوسط الحسابي للخصائص الشخصية لدى الاناث فقد بلغ(١,٤٤) والانحراف المعياري(٠,٤٩) مما يشير الى عدم وجود فروق في خصائص الشخصية تبعا للنوع الاجتماعي. وبالتالي يمكن القول ان متغير الجنس لم يكن من المتغيرات المؤثرة وقد يعود السبب الى قلة نسبة الاناث اللواتي تعرضن للاعتقال والتي شملتهن الدراسة الحالية والتي انطبقت عليهم شروط المشاركة في الدراسة بالمقارنة مع عدد الذكور حيث بلغت نسبة المشاركة من الاناث ٥,٣٩% فقط. كما ان الذكور والاناث يتلقون نفس المفاهيم الخاصة بالتربية الوطنية والانتماء والتضحية الامر قد يسهم ايضا في عدم وجود فروق تبعا للنوع الاجتماعي. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة لكارلا شوبرت واخرون Carla C. Schubert et al., (٢٠١١) فى ان النساء الناجيات من التعذيب لديهن مستويات أعلى من أعراض الصدمة والاكتئاب بالمقارنة مع الرجال. واختلفت مع دراسة ريتا جقمان وآخرون .Rita Giacaman et al (٢٠٠٦) في وجود مستويات عالية من أعراض الاكتئاب لدى الإناث بالمقارنة مع الذكور. في حين تطابقت مع نتائج دراسة إبراهيم أبو ندى وآخرون Ibrahim Abu Nada et al.(2010) وبينت ان ١ من ٥ من المشاركين يعانون من أعراض صدمة حادة ولم تظهر إيه فروق تعود لمتغير الجنس. وفي الدراسة الحالية تبين عدم وجود فروق في الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المعتقلين وعلاقتها بمتغير الجنس ، واختلفت هذه النتائج

مع نتائج دراسة سامر"محمد ماجد" حامد (٢٠٠٣) التى افضت عن وجود فروق دالة في سمات الشخصية كسمة الاستقلال في التفكير والحكم بين الذكور والإناث لصالح الإناث. واختلفت مع نتائج دراسة آمال عبد القادر جودة (٢٠٠٥) في وجود فروق دالة في الوحدة النفسية لصالح الذكور.

السؤال السادس: هل توجد فروق دالة احصائيا على اختبار الصحة النفسية واختبار الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية والمراهقين الفلسطينين الذين اعتقلوا والذين لم يعتقلوا تبعا لمتغير مكان السكن

للاجابة على السؤال استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لجميع المتغيرات في الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال تعزى للمتغير مكان السكن

الجدول(٢٦) يبين نتائج الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية تبعا لمتغير مكان السكن

المتغير	الصحة النفسية		الخصائص الشخصية	
	F	Sig.	F	Sig.
مكان السكن	٨,٤١٧	٠,٠٠٠	٧,٠٨٠	٠,٠٠١

يلاحظ من الجدول(٢٦) انه توجد فروق ذات دلالة في الصحة النفسية عند مستوى الدلالة(٠,٠٠٠) ويوجد فروق في الخصائص الشخصية تعزي لمكان السكن عند مستوى الدلالة(٠,٠٠١).

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية

الجدول(٢٧) يبن نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية للصحة النفسية ومكان السكن

	مدينة	قرية	مخيم
مدينة			
قرية	.51213*		
مخيم	.60707*	٠.09494	

*دالة احصائيا عند مستوى(٠,٠٥)

نلاحظ من الجدول (٢٧) ان الفروق في الصحة النفسية لدى المعتقلين تعزى لمكان السكن (قرية ،مدينة، مخيم) كانت لصالح المدينة حيث كانت نتيجة مقارنة متوسطات المدينة بالقرية(٠,٥١) والفرق ذات دلالة عند مستوى دلالة(٠,٥١) والمدينة بالمخيم(٠,٦٠) وهي دالة احصائيا. اما نتائج مقارنة قرية مع المخيم فكانت (٠,٠٩). مما يشير الى ان الصحة النفسية للمشاركين من المدينة اقل من سكان القري والمخيمات.

اما المتوسط الحسابي للمدينة اعلى من القرية والمخيم مما يعني ان درجة الصحة النفسية لسكان المدينة اقل من درجة الصحة النفسية لسكان القرية وسكان المخيم. فقد بلغ المتوسط الحسابي للصحة النفسية لدى سكان المدينة (١,٩٢)، والمتوسط الحسابي للصحة النفسية لدى سكان القرية قد بلغ(١,٤٠)، اما المتوسط الحسابي للصحة النفسية لدى سكان المخيم فقد بلغ(١,٣١). وهذه النتائج تشير الى ان مستوى الصحة النفسية لدى المشاركين في الدراسة من سكان المخيمات الذين تعرضوا للاعتقال يتمتعون بصحة نفسية اعلى من سكان المدينة وسكان القرية كما هو موضح في الجدول(٢٨).

جدول (٢٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مدينة	٣٧	١,٩٢٠٦	.97028
قرية	٧٠	١,٤٠٨٥	.70044
مخيم	٦٠	١,٣١٣٥	.60817
المجموع	١٦٧	١,٤٨٧٨	.77132

نتائج الفروق في الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المعتقلين وعلاقتها بمكان السكن

جدول(٢٩) يبين العلاقة بين الخصائص الشخصية ومكان السكن ونتائج اختبار توكي

	مدينة	قرية	مخيم
مدينة			
قرية	.25892*		
مخيم	.41292*	.15400	

نلاحظ من الجدول(٢٩) وجود فروق بين الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال تعزى لمكان السكن لصالح سكان المدينة والتي هي اعلى من القرية والمخيم، فقد بلغت الفروق بين قرية مدينة(٠,٢٥٨٩٢) وبين مخيم مدينة (٠,٤١٢٩٢) وبين مخيم قرية (٠,١٥٤٠٠).

كما ويظهر ان الوسط الحسابي لخصائص الشخصية لدى سكان للمدينة أعلى من القرية والمخيم حيث بلغ المتوسط لدى سكان المدينة (١,٣٩٨٩) ولدى سكان القرية (١,١٤٠٠) ولدى سكان المخيم (٩٨٦٠.). مما يشير الى ان خصائص الشخصية لدى سكان المدينة اكثر سلبية من خصائص الشخصية لدى سكان القرى والمخيمات وان الخصائص الشخصية لسكان المخيم من المعتقلين المراهقين اكثر ايجابية. كما يبين الجدول(٣٠) :

جدول(٣٠) يبين متوسطات خصائص الشخصية بالنسبة لمكان السكن

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مدينة	37	1.3989	.58693
قرية	70	1.1400	.51292
مخيم	60	٠.9860	.49829
المجموع	167	1.1420	.54389

نقاش السؤال السادس:

توجد فروق ذات دلالة في الصحة النفسية تعزى لمكان السكن عند مستوى الدلالة(٠,٠٠٠) والفروق كانت لصالح المدينة. وتوجد فروق دالة احصائيا تعزى لمكان السكن والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال عند مستوى الدلالة(٠,٠٠١) وكانت الفروق لصالح سكان المدينة والتي هي اعلى من القرية والمخيم . مما يشير الى ان الصحة النفسية للمشاركين من المدينة اقل من سكان القري والمخيمات. اما المتوسط الحسابي للمدينة اعلى من القرية والمخيم مما يعني ان درجة الصحة النفسية لسكان المدينة اقل من درجة الصحة النفسية لسكان القرية وسكان المخيم. فقد بلغ المتوسط الحسابي للصحة النفسية لدى سكان المدينة (١,٩٢)، والمتوسط الحسابي للصحة النفسية لدى سكان القرية قد بلغ(١,٤٠)، اما المتوسط الحسابي للصحة النفسية لدى سكان المخيم فقد بلغ(١,٣١). وهذه النتائج تشير الى ان مستوى الصحة النفسية لدى المشاركين في الدراسة من سكان المخيمات الذين تعرضوا للاعتقال يتمتعون بصحة نفسية اعلى من سكان المدينة وسكان القرية. وبالتالي فان مكان السكن يؤثر على الصحة النفسية وخصائص الشخصية وتطابقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الرؤوف الطلاع (٢٠٠٠) حيث توجد فروق ذات دلالة حسب متغير مكان السكن فى الأمراض السيكوسوماتية لصالح المخيم والقرية ولصالح القرية فى الأمراض الجلدية. واختلفت مع نتائج دراسة جهاد ابو دية (٢٠١٥) حيث بينت انه لا يوجد فروق ذات دلالة في التوافق النفسي والاجتماعي للمعتقلين وغير المعتقلين بالنسبة لمكان السكن.

السؤال السابع:هل توجد فروق دالة احصائيا على اختبار الصحة النفسية واختبار الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية والمراهقين الفلسطينين الذين اعتقلوا والذين لم يعتقلوا تبعا الموقع الجغرافي

للاجابة على السؤال استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لجميع المتغيرات في الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال تعزى للمتغير الموقع الجغرافي

الجدول(٣١) يبين نتائج الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية تبعا لمتغير الموقع الجغرافي

المتغير	الصحة النفسية		الخصائص الشخصية	
	F	Sig.	F	Sig.
الموقع الجغرافي	٩,٧٦٦	٠,٠٠٠	٢,٥٧٤	٠,٠٧٨

يلاحظ من الجدول(٣١) انه توجد في فروق في الصحة النفسية تعزى للموقع الجغرافي(٠,٠٠٠) ولا توجد فروق في خصائص الشخصية تبعا للموقع الجغرافي(٠,٠٧٨).

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية كما هو مبين في الجدول(٣٢).

الجدول(٣٢) يبين الصحة النفسية وعلاقتها بالموقع الجغرافي للمعتقلين

	الشمال	الوسط	الجنوب
الشمال			
الوسط	-.18300		
الجنوب	-.47304**	-.29003**	

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

نلاحظ من الجدول(٣٢) انه توجد فروق في الصحة النفسية تبعا للموقع الجغرافي حيث ان الصحة النفسية في الجنوب اقل والفروق كانت لصالح منطقة الخليل حيث بلغت الفروق في المتوسطات(47.-) مقابل الفروق بين الوسط والشمال حيث بلغت (183.-) وهي غير دالة . اما الفروق بين الجنوب والوسط قد بلغت(29.-) وهي دالة احصائيا عند مستوى(٠,٠٥) لصالح جنوب الضفة الغربية مما يشير الى ان الصحة النفسية في الجنوب اقل مستوى.

أما المتوسط الحسابي للصحة النفسية للمشاركين من الجنوب قد بلغ (١,٧٢) وهو اعلى من متوسط الشمال حيث بلغ(١,٤٣) ومتوسط الوسط البالغ(١,٢٥) مما يشير الى ان مستوى الصحة النفسية للمشاركين من منطقة جنوب الضفة الغربية اقل منه لدى المشاركين من المناطق الشمال والوسط. كما هو مبين في الجدول(٣٣) التالي:

جدول (٣٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للصحة النفسية بالنسبة للموقع الجغرافي

الموقع الجغرافي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الشمال	٢٣	1.43	0.53
الوسط	٥٩	1.25	0.66
الجنوب	٨٥	1.72	0.82
المجموع	١٦٧	1.4878	٠.77132

اما المتوسط الحسابي للخصائص الشخصية تبعا للموقع الجغرافي، شمال الضفة الغربية فقد بلغ(١,٤٤) والانحراف المعياري(٠,٤٧)، والمتوسط الحسابي لخصائص الشخصية للمشاركين من وسط الضفة الغربية قد بلغ(٠,٩٤) والانحراف المعياري(٠,٤٧) والمتوسط الحسابي لخصائص الشخصية لدى المشاركين من الجنوب فبلغ(١,١٩) والانحراف المعياري(٠,٥١). مما يشير الى عدم وجود فروق في خصائص الشخصية تبعا للموقع الجغرافي. كما هو مبين في الجدول(٣٤)

الجدول(٣٤) يبين المتوسط الحسابية والانحراف المعياري لخصائص الشخصية تبعا لمتغير الموقع الجغرافي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
شمال	١,٤٤	٠,٤٧
وسط	٠,٩٤	٠,٤٧
جنوب	١,١٩	٠,٥١

نقاش السؤال الثامن:

توجد فروق ذات دلالة في الصحة النفسية تعزى للمحافظة او الموقع الجغرافي عند مستوى الدلالة(٠,٠٠٠) ولا توجد فروق دالة احصائيا تعزى للمحافظة او الموقع الجغرافي والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال (٠,٠٧٨). كما وتاكدت هذه النتيجة عند مقارنة المتوسطات الحسابية، فقد اتضح ان المتوسط الحسابي للخصائص الشخصية تبعا للموقع الجغرافي، شمال الضفة الغربية قد بلغ(١,٤٤) والانحراف المعياري(٠,٤٧)، والمتوسط الحسابي لخصائص الشخصية للمشاركين من وسط الضفة الغربية فقد بلغ(٠,٩٤) والانحراف المعياري(٠,٤٧) اما المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية لدى المشاركين من الجنوب فبلغ(١,١٩) والانحراف المعياري(٠,٥١). مما يشير الى عدم وجود فروق في خصائص الشخصية تبعا للموقع الجغرافي. يلاحظ ان النتائج المتعلقة بالصحة الصحة النفسية قد تشابهت مع دراسة عمران علي عليان (٢٠١٣) حيث أن الأسرى المحررين المبعدين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة يعانون الاغتراب أكثر من المقيمين في القطاع أصلا.وتطابقت مع نتائج دراسة الملتقى التنموي الفلسطيني (٢٠٠٩) حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال حسب المحافظة، حيث كانت أكثر المحافظات تأثرًا بالحرب الإسرائيلية محافظة شمال غزة. وترى الباحثة ان خصائص الشخصية لا تختلف تبعا للموقع الجغرافي بسبب ان المجتمع الفلسطيني مجتمع متجانس ولا يختلف جذريا سكان الشمال عن الوسط عن الجنوب في التربية وفي المحددات الثقافية التي تسهم في بناء الشخصية لذا فان الاعتقال لم يسهم بشكل فارق في احداث تغيرات في الخصائص الشخصية تبعا للموقع الجغرافى.

السؤال التاسع:هل توجد فروق دالة احصائيا على اختبار الصحة النفسية واختبار الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية والمراهقين الفلسطينين الذين اعتقلوا والذين لم يعتقلوا تبعا اشكال التعذيب

للاجابة على السؤال استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لجميع المتغيرات في الصحة النفسية والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال تعزى للمتغير اشكال التعذيب

المتغير	**الصحة النفسية**		**الخصائص الشخصية**	
	F	Sig.	F	Sig.
اشكال التعذيب	٢,٥١٢	٠,٠١٤	١,٦٥٤	٠,١١٥

يلاحظ من الجدول(٣٥) انه توجد فروق دالة في مستوى الصحة النفسية تعزى لاشكال التعذيب عند مستوى الدلالة(٠,٠١٤) ولا توجد فروق في خصائص الشخصية(٠,١١٥).

ولتبيان الفروق في الصحة النفسية وفي خصائص الشخصية تم استخدام اختبار تويكي للمقارنات البعدية كما هو مبين في الجدول(٣٦).

جدول(٣٦) يبين نتائج الصحة النفسية واشكال التعذيب

وسيلة التعذيب	**قيمة ت**	**مستوى الدلالة**
اكثر من وسيلة تعذيب	**-2.203**	**٠.029**
الضرب		

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يلاحظ من الجدول(٣٦) انه توجد فروق في الصحة النفسية تبعا لاشكال التعذيب حيث ان التعرض لاكثر من شكل تعذيب يؤدي الى تدني درجة الصحة النفسية والفروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(٠,٠٢٩) ، مما يشير الى ان التعرض لاكثر من وسيلة تعذيب يؤدي الى تدني مستوى الصحة النفسية.

جدول (٣٧) يبين نتائج أشكال التعذيب التي تعرض لها المراهقين الفلسطينين في السجون الاسرائيلية

وسيلة التعذيب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الضرب	١٤	١,١٠٧١	**٠.43000**
اكثر من وسيلة تعذيب	١٢٥	١,٥٨٥٤	**٠.79604**
المجموع	١٥٧	**1.4974**	**٠.78031**

نلاحظ من الجدول(٣٧) ان المتوسط الحسابي لدرجة الصحة النفسية عند الذين تعرضوا لأكثر من شكل تعذيب اعلى من اللذين تعرضوا لنوع واحد من التعذيب حيث بلغ (١,٥٨) عدد(١٢٥) مما يشير الى تدني صحتهم النفسية، ويشير الى ان التنوع في استخدام وسائل التعذيب النفسي والجسدي ضد المعتقلين المراهقين في السجون الاسرائيلية يؤدي الى تدني مستوى صحتهم النفسية.
اما نتائج المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية وعلاقتها باشكال التعذيب فكانت كالتالي: التعرض للشبح فقد بلغ(٠,٩٢) والانحراف المعياري(٠,٢١). أما المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية والتعرض للعزل فقد بلغ(١,١٦) والانحراف المعياري(١,٣٠)، بينما متوسط الخصائص الشخصية والتعرض للحرمان من النوم فبلغ(١,٢٤) والانحراف المعياري(٠,٤٥)، والمتوسط الحسابي للحرمان من الطعام فبلغ(٠,٤) والانحراف المعياري(٠,٠) ، اما المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض للضرب(٠,٩٦) والانحراف المعياري(٠,٣٥)، في حين ان المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض للشتم قد بلغ (٠,٨٦) والانحراف المعياري(٠,٨٧)، والمتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض للتهديد بلاعتداء الجنسي فبلغ(٢,٢٣) والانحراف المعياري(٠,٠) ، والمتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض لانواع اخرى غير ما ذكر من انواع التعذيب فبلغ(٠,٥٨) والانحراف المعياري(٠,٧٤).بينما بلغ المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض لاكثر من نوع من انواع التعذيب فبلغ(١,١٩) والانحراف المعياري(٠,٥٦). مما يشير الى ان الخصائص الشخصية لا تتاثر بنوع التعذيب الذي يتعرض له المعتقل. كما هو مبين في الجدول(٣٨)
الجدول(٣٨) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لخصائص الشخصية تبعا لمتغير انواع التعذيب

نوع التعذيب	المتوسط	الانحراف المعياري
الشبح	٠,٩٢	٠,٢١
العزل	١,١٦	١,٣٠
الحرمان من النوم	١,٢٤	٠,٤٥
الحرمان من الطعام	٠,٤	-
الضرب	٠,٩٦	٠,٣٥
الشتم	٠,٨٦	٠,٨٧
التهديد بالاعتداء الجنسي	٢,٣٢	-
غير ذلك	٠,٥٨	٠,٧٤
اكثر من واحدة مما ذكر	١,١٩	٠,٥٦

نقاش السؤال التاسع

تبين وجود فروق ذات دلالة في الصحة النفسية تعزى لاشكال للتعذيب عند مستوى الدلالة (٠,٠١٤) كما ولا توجد فروق دالة احصائيا تعزى لاشكال للتعذيب والخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال (٠,١١٥). اما نتائج المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية وعلاقتها باشكال التعذيب:الشبح فقد بلغ(٠,٩٢) والانحراف المعياري(٠,٢١). اما المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية والتعرض للعزل فقد بلغ(١,١٦) والانحراف المعياري(١,٣٠)، بينما متوسط الخصائص الشخصية والتعرض للحرمان

من النوم فبلغ(١,٢٤) والانحراف المعياري(٠,٤٥)، والمتوسط الحسابي للحرمان من الطعام فبلغ(٠,٤) والانحراف المعياري(٠,٠) ، اما المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض للضرب(٠,٩٦) والانحراف المعياري(٠,٣٥)، اما المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض للشتم(٠,٨٦) والانحراف المعياري(٠,٨٧)، والمتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض للتهديد بلاعتداء الجنسي فبلغ(٢,٢٣) والانحراف المعياري(٠,٠) ، والمتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض لانواع اخرى غير ما ذكر من انواع التعذيب فبلغ(٠,٥٨) والانحراف المعياري(٠,٧٤).بينما بلغ المتوسط الحسابي لخصائص الشخصية تبعا للتعرض لاكثر من نوع من انواع التعذيب فبلغ(١,١٩) والانحراف المعياري(٠,٥٦). مما يشير الى ان الخصائص الشخصية لا تتاثر بنوع التعذيب الذي يتعرض له المعتقل.

وترى الباحثة ان تدني مستوى الصحة النفسية تبعا لاشكال التعذيب ان السبب يعود الى ان تنوع اساليب واشكال التعذيب النفسي والجسدي يؤدي الى تدني الصحة النفسية. كما وان اساليب انتزاع المعلومات التي يعتمدها المحققين في السجون الاسرائيلية تبني بشكل منهجي ومستمر بهدف خلق جيل من المضطربين والمرضى النفسيين خصوصا وان اسرائيل تستهدف القاصرين بشكل خاص في التعذيب الوحشي ضدهم كاستخدام الكلاب البوليسية المتوحشة للقبض عليهم،الشبح والحرمان من النوم والاكل واستخدام دورة المياه لفترات طويلة، والعزل، والتهديد بالقتل والاغتصاب وغيرها. وتطابقت هذه النتائج مع نتائج دراسة زقوت وأبو دقة والسراج (٢٠١٠) في وجود علاقة طردية بين التعذيب الجسدي والنفسي والآثار بعيدة المدى الناتجة عنهما، ووجود علاقة طردية دالة بين التعذيب الجسدي والنفسي الأعراض الجسمانية، القلق. وتطابقت مع دراسة بنوماكي وآخرون(٢٠١٠) في تبان تعرض المعتقلين للتعذيب الجسدي والنفسي، والعزل الحسي. وأن التعذيب بشكلية يؤديان إلى أعراض ما بعد الصدمة،وتزاد شدة الآثار عندما يترافق الشكلين معا. والتعذيب النفسي ارتبط مع زيادة الأعراض الجسمية. في حين ان اشكال التعذيب وتنوعها لا يحدث فروقا في الخصائص الشخصية فجميع وسائل التعذيب هي ممارسات غير انسانية وتم تصميمها بطريقة منهجية لاضطهاد وكسر ارادة المعتقلين.

ملخص النتائج

بالنظر الى النتائج الواردة اعلاه، يظهر ان مقياس الصحة النفسية ومقياس خصائص الشخصية واللذان تم تعريبهما وتقنينهما للبيئة الفلسطينية قد ثبتت مصداقيتهما وثباتهما لاستعمال في هذه البيئة التى تتصف بخصوصية وفرادة تميزها عن غيرها من البيئات المحيطة بسبب الاحتلال المتواصل .فنتائج مقياس الصحة النفسية بينت ان الصدق المنطقي كان مرتفعا، وان صدق الاتساق الداخلي لكل الابعاد (الاعراض الجسمية، اضطرابات النوم، صعوبات التركيز وعدم الانتباه، واعراض الاكتئاب، واغراض الهوس، واعراض القلق، والذهان، وبعد تعاطي المخدرات، واعراض الانتحار) يظهر وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٠١) ، ووجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١) لجميع ابعاد المقياس وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد باستثناء بعد الهوس. اما نتائج الصدق التمييزي فتشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠٠) بين المجموعات العليا والدنيا أي قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين ذات الاجابات العليا والدنيا. كما وان معامل الثبات مرتفعا وقد بلغ(٠,٨٤٣) حسب معادلة الفا كرمباخ ،ونتائج الثبات بالتجزئة النصفية جاءت مرتفعة ايضا وبلغت(٠,٨٤٠). اما نتائج صدق وثبات خصائص الشخصية فتشير الى ان الصدق المنطقي جاء مرتفعا، وصدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس (محور السلبية ،محور الانفصال والانعزال، محور العدوانية ،محور الانفتاح،محور الاعراض الذهانية) فتبين وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٠١)،ونتائج الصدق التميزي فتشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العليا والدنيا وبلغت الدلالة (٠,٠٠٠)،وان معاملات ثبات المقياس حسب معادلة الفا كروميخ بلغت(٠,٨٢٩)، ومعامل الثبات باستخدم التجزئة النصفية بلغ (٠,٩٨٣) مما يدل على أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات عالي جدا. اما نتائج علاقة المقياسين بالمتغيرات المستقلة فتشير الى وجود فروق ذات دلالة في الصحة النفسية تعزى للجنس (٠,٦٤)، ولا فروق في خصائص شخصية المراهقين الفلسطينين الذين تعرضوا للاعتقال تعزى للجنس (٠,٩١). وتوجد فروق ذات دلالة في الصحة النفسية وفي الخصائص الشخصية تعزي لمكان السكن (٠,٠٠٠) و(٠,٠٠١)،وفروق في الصحة النفسية تعزى للموقع

الجغرافي(٠,٠٠٠) بينما لا توجد فروق في خصائص الشخصية تبعا للموقع الجغرافي(٠,٠٧٨)، بينما توجد فروق دالة في مستوى الصحة النفسية تعزى لاشكال التعذيب عند مستوى الدلالة(٠,٠١٤) ولا فروق في خصائص الشخصية(٠,١١٥). كما وتبين من نتائج الدراسة وجود خصائص سيكومترية من حيث الصدق والثبات قريبة الى حد ما من خصائص المقاييس الاصلية بالرغم من ان الدراسات في هذا الاتجاه قليلة والسبب يعود الى ان المقاييس تم اصدارها في ٢٠١٣ ولم تتوفر للباحثة الا دراسة (E. Narrow et al,2013). مما صعب المقارنة . بالاستناد الى نتائج الدراسة توصي الباحثة: باجراء مزيدا من الابحاث المستقبلية على المقاييس الغربية والعربية لاختبار مدى ملائمتها للواقع والبيئة الفلسطينية قبل تعميمها. وبضرورة اعادة استخدام واختبار المقاسيين على متغيرات اخرى وفي البيئة الفلسطينية لتعميق هذه النتائج. واوصي باختبار المقياسين لتشمل عينات اوسع من ضحايا العنف السياسي من المراهقين من غير المعتقلين للتعرف على مستوى صحتهم النفسية وخصائص شخصياتهم ومدى تاثرها بالاحداث الصادمة التي يتعرضون لها.

المراجع العربية

ابراهيم،سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٢). **قراءات في علم نفس الشخصية في سواءها وانحرافها**. ط١.القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

ابو خاطر، نافذ حسين يوسف(٢٠٠٠). **سمات الشخصية المميزة للاحداث الجانحين عن اقرانهم الاسوياء في محلفظات غزة: دراسة مقارنة.** رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الاسلامية

أبو عطوان، منقذ (٢٠٠٦). **استغلال الأيدي العاملة الأسيرة في سجون الاحتلال الاسرائيلي" ١٩٦٧-١٩٨٠**. رام الله: (روجعت فى نيسان ٢٠، ٢٠١٥) www.palestinebehindbars.org/aydeamela.htm

أبو الهين، فضل خالد (٢٠٠٦). **الآثار النفسية الناجمة عن الأسر وعلاقتها باستراتيجيات التوافق لدى اسري قطاع غزة المحررين من السجون الاسرائيلية.** دراسة غير منشورة. جامعة الاقصى كلية التربية. غزة

أبو الهين، فضل خالد (٢٠١٠). **خبرة الأسر لدى الأطفال الفلسطينيين بين حقوق الطفل وبقاياها النفسية والاجتماعية،** مركز تنمية ورعاية الطفل . (روجعت في نيسان15، ٢٠١٤) www.atofula.net/default.aps

ابو نجيلة،محمد سفيان محمد(١٩٩٠). **خصائص شخصية الفلسطينين: دراسة نفسية مقارنة بين الاجيال في المجتمع الفلسطينين.** رسالة دكتوراة منشورة . غزة. مركز البحوث الانسانية والتنمية المجتمعية، مكتبة علم النفس الاجتماعى السياسى

ابو دية،جهاد حسن مصطفى(٢٠١٥). **ضغوط الاسر وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى الاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة**. القاهرة: جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة ، معهد البحوث والدراسات العربية – قسم البحوث والدراسات التربوية.

البرغوثي، نداء (٢٠١٣). **اسرى الحرب في القانون الدولي دراسة للقواعد العامة وتطبيقاتها على المعتقلين الفلسطينين في السجون الاسرائيلية. القاهرة:** (رسالة دكتوراة غير منشورة في العلوم السياسية) . جامعة القاهرة

البرغوثي، مروان (٢٠١١) . **ألف يوم في زنزانة العزل الإنفرادي** . بيروت: الدار العربية للعلوم والنشر

البعلبكي،منير(١٩٩١). المورد:قاموس انجليزي عربي. بيروت:دار العلم للملايين

جودة، آمال عبد القادر وحجو، مسعود عبد الحميد (٢٠٠٣). **قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية في محافظات غزة**. (دراسة غير منشورة). غزة: قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة الأقصى وبرنامج التنمية الاجتماعية والأسرية – جامعة القدس المفتوحة (ورجعت فى كانون اول ١٢، ٢٠١٥) https://www.alaqsa.edu.ps/.../50.pd

جودة، آمال عبد القادر (٢٠٠٥). **الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة.** وقائع المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل" المنعقد.غزة: الجامعة الاسلامية ،كلية التربية.

جابر،جابر عبد الحميد وكفافي،علاء الدين(١٩٩٠).معجم علم النفس والطب النفسي .الجزء الثالث. القاهرة:دار النهضة العربية

الحموز، عايد محمد (٢٠١٤). **الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التعذيب الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين فى محافظة الخليل" .** الخليل: (رسالة ماجستير غير منشورة. تخصص ارشاد نفسي وتربوي جامعة القدس).(روجعت في ابريل ٢٢، ٢٠١٥)/http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/
حامد،سامر محمد (٢٠٠٣). **السمات الشخصية-العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية** . (رسالة ماجستير غير منشورة) نابلس : كلية الدراسات العليا –الادارة التربوية –جامعة النجاح الوطنية.(روجعت فى حزيران ١٤، ٢٠١٥) https://staff.najah.edu/.../Personality_Traits_of_An-Najah_National_Univers...
الخفش، فؤاد (٢٠١٢). **أساليب وطرق وحشية تستخدم في تعذيب الأسرى الفلسطينيين.** أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان (روجعت ٢٨ تشرين اول،٢٠١٤)www.ahrar.ps
الطلاع، عبد الرؤوف (٢٠٠٠). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالأمراض السيكوسوماتية لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية** . (رسالة ماجستير غير منشورة) .القاهرة : جامعة عين شمس . قسم الصحة النفسية
داود،عزيز حنا والطيب، محمد عبد الوهاب والعبيدي، ناظم هاشم (١٩٩١). **الشخصية بين السواء والمرض**. القاهرة: مكتبة انجلو المصرية
دقة، وليد نمر (٢٠٠٩). **صهر الوعي في اعادة تعريف التعذيب**. (روجعت ٢٢ايلول،٢٠١٥) www.aljazera.net

دويري، مراون (١٩٩٧). **الشخصية ، الثقافة،والمجتمع العربي(دراسة نفسية-اجتماعية)** .ط١. الناصرة: فلسطين
دياب، مروان عبد الله (٢٠٠٦). **دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين.** (دراسة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية). غزة
مارتون، روحاما (٢٠١٢) . **من الشخصي إلى السياسيّ :تورّط الأطباء الإسرائيليين في تعذيب السجناء ومعاملتهم القاسية**.
عبد الغفار،عبد السلام (٢٠٠٧). **مقدمة في الصحة النفسية**. ط١. عمان: دار الفكر. الترقيم الدولي: 978-9957-07-522-4
العناني،حنان عبد الحميد (٢٠٠٥). *الصحة النفسية*. ط٣. عمان: دار الفكر. رقم التصنيف: ١٥٥,٤١٣
عيساوي، سيف طارق حسين (٢٠١١). **الصحة النفسية والطفولة**. بغداد: شبكة جامعه بابل، كلية التربية الأساسية – قسم التربية الخاصة (روجعت ٢٣ تموز،٢٠١٤) www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?
عليان،علي،عمران(٢٠١٣). **مستوى الاغتراب لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين الأحرار ضمن صفقة وفاءء " دراسة تطبيقية على عينة من الأسرى المحررين ضمن صفقة وفاءء الأحرار في قطاع غزة.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.العدد الثالث،المجلد الحادي والعشرون، ص ٤١-ص٧٣ ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical
غريب،عبد السميع غريب(١٩٩٨). البحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والامبيريقية.اسكندرية: كلية الاداب-جامعة حلوان.مؤسسة شباب الجامعة.
غنيم، سيد محمد (١٩٧٥). **سيكولوجية الشخصية محدداتها. قياسها. نظرياتها**. بيروت: دار النهضة العربية.ص١٠
فرانكل،فيكتور ايميل(١٩٧٤) . **الانسان يبحث عن المعنى: مقدمة فى العلاج بالمعنى والتسامى بالنفس**. ترجمة طلعت منصور. الكويت: دار القلم للنشر. (روجعت في اذار١١، ٢٠١٦) الترقيم الدولي: 9780807014295
فوزي،ايمان (٢٠٠١). **في الصحة النفسية**. ط١. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ص ٢٥-٢٧
القذافي،رمضان محمد (١٩٩٦). **الشخصية، نظرياتها ، اختباراتها، وأساليب قياسها.** ط٢. طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة
قشقوش،ابراهيم(٢٠١٢). **نماذج الشخصية السوية ،منحى نمائي في تناول الشخصية الانسانية**. ط١،القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية ، الترقيم الدولي:5-2764-05-977
قراقع، عيسى وفراج ، عبد الرازق (٢٠٠٧). **أحوال الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية**. مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ١٨، العدد ٦٩ ، ص ١٦٤.
كاساهان، شاري وبيضون سحر عباسي (٢٠١٣). **اثر توقيف الأطفال واعتقالهم: بحث استكشافي للنتائج المباشرة لممارسات الاعتقال القاسية ودرجة انتشارها في القدس الشرقية**. وقائع مؤتمر حول (علم النفس المجتمعي: رؤى عالمية، ممارسات محلية) رام الله: .جامعة بيرزيت

زهران، حامد (١٩٨٧). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع
زهران،حامد عبد السلام(٢٠٠٥). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. ط٤. عالم الكتب -ISBN 977 232-266-8
الزير، محمد (٢٠٠١). **الآثار بعيدة المدى للتعذيب لدى المحررين الفلسطينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات** . (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة: قسم علم النفس، للجامعة الإسلامية
زقوت، سمير ، مريم أبو دقة ، و إياد السرّاج (٢٠١٠) . **دراسة الآثار النفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات بقطاع غزة**. برنامج غزة للصحة النفسية ومركز الدراسات النسوية التنموية.(روجعت ٢٥ تموز،٢٠١٤)
www.alzaytouna.net/permalink/5580.html
الزيتاني ،اعتماد يعقوب محمد (٢٠٠٣). **انماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**. مكتبة الجامعة الاسلامية. (روجعت ١٢ ايلول،٢٠١٥)
library.iugaza.edu.ps/thesis/53606.pdf
الزعبي،احمد محمد(٢٠١٣). **سيكولوجية المراهقة**. عمان: دار زهران . الترقيم الدولي -isbn: 978 9957-504-55-7
سفيان، نبيل (٢٠٠٤). **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي (المفهوم -النظرية –النمو- التوافق- الاضطراب- الإرشاد والعلاج) دليلك لاكتشاف شخصيتك والآخرين ومعالجة الأمراض الشخصية**.ط١. مصر الجديدة القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع ISBN: 977-5723-92-2
الشريف، حمود هزاع والرويتع، عبد الله صالح (٢٠٠٧). **مقياس أيزنك المعدل (EPQ-R) النسخة السعودية لعينة الإناث**. الرياض: جامعة الملك سعود. إدارة النشر العلمي والمطابع.
صالح، مأمون (٢٠٠٨). **الشخصية: بنائها، تكوينها،أنماطها واضطراباتهما**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني- وفا (٢٠١١). السجون والمعتقلات الإسرائيلية، قضايا الصراع والاسرى **(روجعت في ٢٠، تشرين الثاني،٢٠١٤)**. **www.wafainfo.ps**
مفوضية الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان (٢٠١٣). **حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.** الدورة الرابعة والعشرون. البندان ٢ و٧ من جدول الأعمال (A) : GE.13-16444 170913 180913
مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان(١٩٩٩).برتوكول استانبول. الفصل الخامس:الادلة المادية على التعذيب. جامعة مينوسوتا. مكتبة حقوق الانسان. ص٤- ١٨ (روجعت ١٥ نيسان،٢٠١٥)
https://www1.umn.edu/.../TR-OHCHR9.ht...
مواسي،عبد الرؤوف، وطباجة ،حسان وخمايسي،عمر (٢٠٠٩). صرخات من وراء القضبان انتهاكات حقوق الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. الناصرة: مركز الميزان لحقوق الانسان. الرسالة للنشر والاعلام م.ض.
الملتقى التنموي الفلسطيني (٢٠٠٩). **نتائج السمح الميداني حول: الاثار النفسية الاجتماعية لحرب غزة على الاطفال ضمن الفئة العمرية من ٤-١٥ عام**. (روجعت في ٢٩ تشرين الاول،٢٠١٤).
www.pcdcr.org/arabic/esdar/book/1254212031.pdf
مؤسسة الضمير لرعاية الاسرى وحقوق الانسان(٢٠١٥). **قوات الاحتلال ما زالت تحتجز ٢٣ جثمانا بصورة تتنافى مع كافة القوانين والشرائع والمبادئ الأخلاقية.** مجلس منظمات حقوق الانسان الفلسطينية يطالب بتحرير الجثامين وتشريحها لكشف ظروف الوفاة.(روجعت في ٢٩ ايار،٢٠١٦) :
http://www.addameer.org/ar/news
نصر،علا (٢٠١٤). **الصلابة النفسية**. القاهرة: المجلة العربية للعلوم النفسية. المجلد الثامن. العدد ٣٨- ٣٧

المراجع الاجنبية

Abu Nada,I., Celestin-Westreich,S., Broeck,W.V. and Celestin,L-P.(2010). **Posttraumatic stress among Palestinian adolescents in the Gaza Strip: An analysis of event-related and demographic factors.** European journal of psychology. Vol 6, No4 http://dx.doi.org/10.5964/ejop.v6i4.222
Al-Krenawi,A., Graham,J.R., and Sehwail,M.A.(2007). **Tomorrow's Players Under Occupation: An Analysis of the Association of Political Violence With Psychological Functioning and Domestic Violence, Among Palestinian Youth**. American Journal of Orthopsychiatry Copyright 2007 by the American

Psychological Association. Vol. 77, No. 3, 427–433 0002-9432/07. DOI: 10.1037/0002-9432.77.3.427
Altawil, M., Nel, P.W., Asker, A., Samara, M., & Harrold, D. (2008). **The effects of chronic war trauma among Palestinian children**. In M. Parsons (Ed.) Children: The invisible victims of war- An interdisciplinary study. Peterborough-England: DSM Technical Publications Ltd
American Psychiatric Association.(2013). **DSM-5 Self-Rated Level 1 Cross-Cutting Symptom Measure—Child Age 11–17** . https://www.psychiatry.org/.../**DSM**/AP .. روجعت) بتاريخ ٣٠ايار،٢٠١٦

Arrigo,J.M.,&Wagner, R.V.(2007). **Psychologists and Military Interrogators Rethink the Psychology of Torture. Journal of Peace Psychology**. Volume 13, Issue 4. Special Issue: Torture is for Amateurs: A Meeting of Psychologists and Military Interrogators. 10.1080/10781910701665550
Barber,B.K.(2001). **Political violence, social integration, and youth functioning: Palestinian youth from the Intifada**. Journal of Community Psychology (Impact Factor: 0.99). DOI:10.1002/jcop.1017
Basoglu, M., Livanou, M. and Crnobarig, C. (2007). **Torture vs. Other Cruel, Inhuman, and Degrading Treatment: Is the Distinction Real or Apparent**? Arch Gen Psychiatry. 64 (3):277-285 PMID: 17339516
Bensaeed S., Ghanbari Jolfaei A., Jomehri F.& Moradi A.(2014). **The Relationship between Major Depressive Disorder and Personality Traits.** Iran J Psychiatry. 2014 Mar; 9(1): 37–41.
Costa, P. and McCrae,R. (1995).**Domains and Facets: Hierarchical Personality Assessment Using the Revised NEO Personality Inventor** . Journal of Personality Assessment, 64(1), 21-50 Copyright, Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
Cox, B.J., Macpherson, P.S.R., Enns, M.W., & Mcwilliams, L.A. (2004). **Neuroticism and self-criticism associated with posttraumatic stress disorder in a nationally representative sample.** Behavior Research and Therapy, 42, 105 144
Eisenman, D. P., Gelberg, L., Liu, H., & Shapiro, M. F. (2003). **Mental health and health-related quality of life among adult Latino primary care patients living in the United States with previous exposure to political violence.** Journal of the American Medical Association, 290, 627-634.
Eaves, C. (1989). **Factor Theory Of Personality With Particular Emphasis On Chattel's 16PF A Literature Review 1st Psychological Research Unit**. Australia : 89918062 AD-A 213 073
Elbedour,S.,Onwuegbuzie, A.J.,Ghannam, J.,Whitcome,J.A., Abu Hein,F. (2007).**Post-traumatic stress disorder, depression, and anxiety among Gaza Strip adolescents in the wake of the second Uprising (Intifada).** Child Abuse & Neglect. Volume 31, Issue 7, Pages 719–729 DOI: 10.1016/j.chiabu.2005.09.006
Giacaman,R., Shannon,H.S., Saab,H. Arya,N. l Boyce,W.(2006). **Individual and collective exposure to political violence: Palestinian adolescents coping with conflict**. European Journal of Public Health. The Author 2006. Published by Oxford University Press on behalf of the. European Public Health Association. All rights reserved. Doi:10.1093/eurpub/ckl260

Gullotta,Th.,P. and Adams,G.R.(2005). **Handbook of Adolescent Behavioral Problems Evidence-Based Approaches to prevention and Treatment.** A Sponsored Publication of the Child and Family Agency of Southeastern Connecticut. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data. ISBN-10:0-387-23845-X

Huang, T.J,. Chi,Sh.ch and Lawler, J.j.(2005). T**he relationship between expatriates 'personality traits and their adjustment to international assignments.** Int. J. of Human Resource Management. 1656–1670 The International Journal of Human Resource Management. ISSN 0958-5192 print/ISSN 1466-4399. Taylor and Francis http://www.tandf.co.uk/journals DOI: 10.1080/09585190500239325

Hooberman,J., Rosenfeld,B., Rasmussen,A. and Allen Keller,A. (2010). **Resilience in Trauma-Exposed Refugees: The Moderating Effect of Coping Style on Resilience Variables.** American Journal of Orthopsychiatry. American Orthopsychiatric Association. Vol. 80, No. 4, 557–563 DOI: 10.1111/j.1939-0025.2010.01060.x

Judge,T. and Bono,J. (2001). **Relationship of Core Self-Evaluations Traits—Self-Esteem, Generalized Self-Efficacy, Locus of Control, and Emotional Stability—With Job Satisfaction and Job Performance: A Meta-Analysis**. Journal of Applied Psychology, Vol. 86, No. 1, 80-92 Copyright by the American Psychological Association, Inc.0021-9010/01/S5.00 DOI: 10.1037//0021-9010.86.1.80

Khamis,V. (2005). **Post-traumatic stress disorder among school age Palestinian children.** Department of Special Education, United Arab Emirates University, Faculty of Education. Child Abuse & Neglect . p.81–95 doi:10.1016/j.chiabu.

Kalantar, J., Khedri.L, Nikbakht,A. and Motvalian.,M. (2013).**Effect of Psychological Hardiness Training on Mental Health of Students**.International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences. Vol. 3, No. 3 ISSN: 2222-6990 www.hrmars.com/journals

Keller, A., Dechen Lhewa, D., Rosenfeld,B., Emily Sachs,E., Asher Aladjem, A., Ilene Cohen,I.,Hawthorne Smith, H. and Katherine Porterfield,K.(2006). **Traumatic Experiences and Psychological Distress in an Urban Refugee Population Seeking Treatment Services.** The Journal of Nervous and Mental Disease • Volume 194, Number 3.

Matsudaira,T. and Kitamura,T.(2006). **Personality Traits as Risk Factors of Depression and Anxiety Among Japanese Students.** Journal Of Clinical Psychology, Vol. 62(1), 97–109. Wiley Periodicals, Inc. Published online in Wiley Inter Science (www.interscience.wiley.com). DOI: 10.1002/jclp.20215

Makkawi,I.(2012). **The Psychology of Resilience among Palestinian Female Students .**Global Journal of Community Psychology Practice. Volume3, Issue 4

Moisandera,A., Edston,E.(2003).**Torture and its sequel—a comparison between victim from six countries**. Forensic Science International. Volume 137, Issues 2–3, 26 November 2003, Pages 133–140. DOI: 10.1016/j.forsciint.2003.07.008\

Narrow,W., Clarke,D., Kuramoto,J.,Kraemer,H.,Kupfer,D.,&. Regier,D.(2013). **DSM-5 Field Trials in the United States and Canada, Part III: Development and Reliability Testing of a Cross-Cutting Symptom Assessment for DSM-5**. (Am J Psychiatry 2013; 170:71–82)

Punamäki, RL., Qouta, SR., El Sarraj, E.(2010). **Nature of torture, PTSD, and somatic symptoms among political ex-prisoners**. J Trauma Stress. 23(4):532-6. doi: 10.1002/jts.20541

Polit, D.F., and Beck C. T. (2004) **Nursing Research Principles and Methods.** Seventh edition: Lippincott Williams &Williams Company; 0-7817-3733-8.

Primi,R., Ferreira-Rodrigues, C. and Carvalho, L. (2014). **Cattle's Personality Factor Questionnaire (CPFQ)**: Development and Preliminary Study. Paidéia. jan-apr. Vol. 24, No. 57, 29-37. doi:10.1590/1982-43272457201405. Universidade São Francisco, Itatiba-SP, Brazil

Rathi ,N. and Rastogi,R. (2007). **Meaning in Life and Psychological Well-Being in Pre Adolescents and Adolescents.** Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, January Vol. 33, No.1, 31-38

Reeler, A.P., and Mhetura, J.(2000). **The psychosocial effects of organized violence and torture: A pilot study comparing survivors and their neighbours in Zimbabwe** . Journal of Social Development in Africa Vol 15 No 2 2000, pp. 137-168 . DOI: 10.4314/jsda.v15i2.238

Sandock,B.. & Sadock, V.(2007).**Synopsis of psychiatry: Behavioral Sciences. Clinical Psychiatry**. Tenth Edition. Lippincott Williams & Wilkins, a Wolters Kluwer Business .US. ISBN 978-0-7817-7327-0

Schweizer,T.S. (2006). **The Psychology of Novelty-Seeking, Creativity and Innovation: Neuro cognitive Aspects Within a Work-Psychological Perspective.** Journal compilation. Blackwell Publishing Volume 15. doi:10.1111/j.1467-8691.2006.00383.x

Schubert, C.C. and Punamäki,R-L .(2011). **Mental health among torture survivors: cultural background, refugee status and gender.** Nordic Journal of psychiatry. Vol. 65, No. 3, Pages 175-182 (doi:10.3109/08039488.2010.514943)

Thabet,A.A.,Tischler,V., VostanisP.(2004).**Maltreatment and coping strategies among male adolescents living in the Gaza Strip** .DOI: 10.1016/j. Child Abuse & Neglect. Vol. 28, Issue 1, Pages 77–91

Thabet, A., Abdulla,T. and Vostanis,P.(2013). **Coping strategies of children and adolescents exposed to war conflict.** Arab psynete. Journal: N°39-40

Wahbe,R.M. (2012). **Physical and mental health of long-term Palestinian political prisoners: a qualitative study.** http://www.thelancet.com/ health-in-the-occupied-Palestinian-territory. Mailman School of Public Health, Columbia University, New York, NY, USA

Walsh, F.(1998). **Strengthening Family Resilience**. New York: Guilford Press.

World Health Organization (WHO). (198٦). **Young people's health a challenges for the sociality**. World Health Organization Technical Report Series 731. WHO Geneva. P.11 Available at: whqlibdoc.who.int/trs/WHO_TRS_731.pdf

www.**dictionary**.com

www.**dictionary**.cambridge.org